الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان

خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الإثنين 20 أفريل 2026

رئيس الجمهورية

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

رئيس الجمهورية يعزي في وفاة الوزير الأسبق شمس الدين شيتور:

فقدنا أكاديميا بارزا ووطنيا مخلصا وكفاءة عالية

■ التزام.. مقدرة ومسار علمي ارتقى إلى مراجع جامعية للطلبة والمختصين

ص 24

ص 1

تم الإشارة إليه في الصفحة الأولى

رئيس الجمهورية يعزي في وفاة الوزير الأسبق شمس الدين شيتور:

فقدنا أكاديميا بارزا ووطنيا مخلصا وكفاءة عالية

■ مسار علمي ميزته مساهمات وأبحاث ارتقت إلى مراجع جامعية للطلبة والمختصين ■ مقدرة علمية والتزام وطني.. شهادة مكانة مرموقة ووفاء للجزائر

تقدّم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأحد، بخالص التعازي وأصدق مشاعر المواساة إلى عائلة الوزير الأسبق وعضو مجلس الأمة، شمس الدين شيتور، الذي وافته المنية عن عمر ناهز 82 عاما.

وجاء في نص التعزية: "تلقيت ببالغ التأثر نبأ وفاة المرحوم البروفيسور شمس الدين شيتور، الذي فقدت الجزائر برحيله أحد أبرز الأكاديميين، فلقد كان له مسار علمي ميّزته مساهماته وأبحاثه الأكاديمية، التي ارتقت إلى مراجع جامعية يتداولها الطلبة والمختصّون في الجامعات ومراكز البحث".

وأضاف أنّ "الفقيد الذي تولّى حقيبة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وزارة الانتقال الطاقوي والطاقات المتجدّدة، كما عين لاحقا عضوا بمجلس الأمة عن الثلث الرئاسي، أبان عن مقدرة علمية وكفاءة عالية والتزام وطني تشهد على مكانته العلمية المرموقة وعلى وفائه للجزائر".

وخلص رئيس الجمهورية إلى القول: "ولا يسعنا أمام هذا المصاب إلا أن نتوجّه إلى عائلته الكريمة وأهله وذويه والأسرة الجامعية وزملائه أعضاء مجلس الأمة بخالص التعازي وأصدق مشاعر المواساة، داعين المولى عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعة ويلهم الجميع جميل الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون".

للإشارة، فإنّ الفقيد شمس الدين شيتور، الوزير الأسبق وعضو مجلس الأمة عن الثلث الرئاسي، انتقل إلى رحاب رحمة الله، أمس، بحسب ما أعلن مجلس الأمة، وقد شغل الراحل، وهو من مواليد سنة 1944، منصب وزير الانتقال الطاقوي والطاقات المتجدّدة من جوان 2020 إلى جويلية 2021، وقبلها وزيرا للتعليم العالي والبحث العلمي، من جانفي 2020 إلى جوان من نفس السنة.

ناصري يعزّي: حياة حافلة بالعطاء في خدمة الجزائر

تقدّم رئيس مجلس الأمة، عزوز ناصري، بخالص التعازي إلى عائلة الوزير الأسبق وعضو مجلس الأمة، شمس الدين شيتور، وجاء في نص التعزية: "ببالغ التأثر والأسى تلقيت نبأ انتقال عضو مجلس الأمة، الأخ المرحوم البروفيسور شمس الدين شيتور إلى جوار ربه، بعد حياة حافلة بالعطاء والبذل ومسار ثري بمساهماته من كل المواقع والمهام التي تولاها في خدمة الجزائر، وزيرا وأستاذا جامعيا وبرلمانيا وإطارا من بين أكثر الكفاءات الجزائرية خبرة واقتدارا في مجاله".

وتابع ناصري قائلا: "وإذ لا نملك إلا أن نستعين بالإيمان والصبر على ما يعترينا من ألم وأسى، فإنه ليس بوسعي في هذه اللحظة الصعبة إلا أن أحتسب وإياكم إلى المولى عز وجل، وإنها للحظات تخيّم فيها على مشاعرنا الكآبة والحسرة ونحن نودّعه إلى جنة الملا إن شاء الله".

وأضاف: "إذا كان الفراق أليما، فإنّ خير العزاء وأنتم تسجون الفقيد إلى مثواه الأخير في ما ترك من ذكر وأثر طيبه سيبقى يشمله بالدعاء والرّحمة.

وإنني إذ أتوجه إليكم بخالص التعازي وصادق مشاعر المواساة، أدعو الله تعالى أن يتغمده برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم جميل الصبر والسلوان".

بوغالي يعزّي: فقدنا قامة وطنية وعلمية بارزة

تقدّم رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، بتعازيه الخالصة إلى عائلة الوزير الأسبق وعضو مجلس الأمة، شمس الدين شيتور، وجاء في نص التعزية: "ببالغ الحزن والأسى، نتقدّم بأحرّ التعازي في وفاة شمس الدين شيتور، عضو مجلس الأمة عن الثلث الرئاسي والوزير الأسبق".وأضاف بوغالي بأنّ الجزائر "فقدت قامة وطنية وعلمية بارزة، رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته، وألهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان".

ص 24

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

معزّيا في وفاة الوزير الأسبق شمس الدين شيتور.. رئيس الجمهورية:

الجزائر تفقد أحد أبرز الأكاديميين وكفاءة علمية مرموقة

3

ص 1

تم الإشارة إليه في الصفحة الأولى

معزّيا في وفاة الوزير الأسبق شمس الدين شيتور.. رئيس الجمهورية:

الجزائر تفقد برحيله أحد أبرز الأكاديميين.. وكفاءة علمية مرموقة

تقدّم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأحد، بخالص التعازي وأصدق مشاعر المواساة إلى عائلة الوزير الأسبق وعضو مجلس الأمة، شمس الدين شيتور، الذي وافته المنية عن عمر ناهز 82 عاما.

وجاء في نص التعزية "تلقيت ببالغ التأثر نبأ وفاة المرحوم البروفيسور شمس الدين شيتور الذي فقدت الجزائر برحيله أحد أبرز الأكاديميين. فقد كان له مسار علمي ميزته مساهماته وأبحاثه الأكاديمية التي ارتقت إلى مراجع جامعية يتداولها الطلبة والمختصون في الجامعات ومراكز البحث". وأضاف السيد الرئيس أن "الفقيد الذي تولى حقيبة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وزارة الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة، كما عين لاحقا عضوا بمجلس الأمة عن الثلث الرئاسي، أبان عن مقدرة علمية وكفاءة عالية والتزام وطني تشهد على مكانته العلمية المرموقة وعلى وفائه للجزائر". وخلص رئيس الجمهورية إلى القول "لا يسعنا أمام هذا المصاب إلا أن نتوجه إلى عائلته الكريمة وأهله وذويه والأسرة الجامعية وزملائه أعضاء مجلس الأمة بخالص التعازي وأصدق مشاعر المواساة، داعين المولى عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعة ويلهم الجميع جميل الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون".

ي.من

ص 3

الحوار
يومية وطنية مستقلة

رئيس الجمهورية يعزي عائلة الوزير الأسبق والبروفيسور المرحوم شمس الدين شيتور

بعث رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لرقية تعزية الى عائلة الوزير الأسبق والبروفيسور المرحوم شمس الدين شيتور.وجاء في نص التعزية « تلقيتُ ببالغ التأثر، نبأ وفاة المرحوم البروفيسور شمس الدين شيتور، الذي فقدت الجزائر برحيله أحد أبرز الأكاديميين. فلقد كان له مسارٌ علميٌ، ميّزته مساهماته وأبحاثه الأكاديمية التي ارتقت إلى مراجع جامعية يتداولها الطلبة والمختصون في الجامعات ومراكز البحث" .وأضاف الرئيس تبون، " الفقيد الذي تولّى حقيبة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وزارة الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة، كما عُيّن لاحقا عضوا بمجلس الأمة عن الثلث الرئاسي، أبانَ عن مقدرةٍ علميةٍ وكفاءةٍ عاليةٍ والتزامٍ وطني، تشهد على مكانته العلمية المرموقة وعلى وفائه للجزائر.. ولا يسعنا أمام هذا المصاب إلّا أن نتوجه إلى عائلته الكريمة وأهله وذويه والأسرة الجامعية وزملائه أعضاء مجلس الأمة، بخالص التعازي وأصدق مشاعر المواساة، داعين المولى عزّ وجلّ أن يتغمده برحمته الواسعة ويلهم الجميع جميل الصبر والسلوان. "إنّا لله وإنّا إليه راجعون".

ص 15

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

رئيس الجمهورية معزيا في وفاة شمس الدين شيتور

"فقدنا أحد أبرز الأكاديميين"

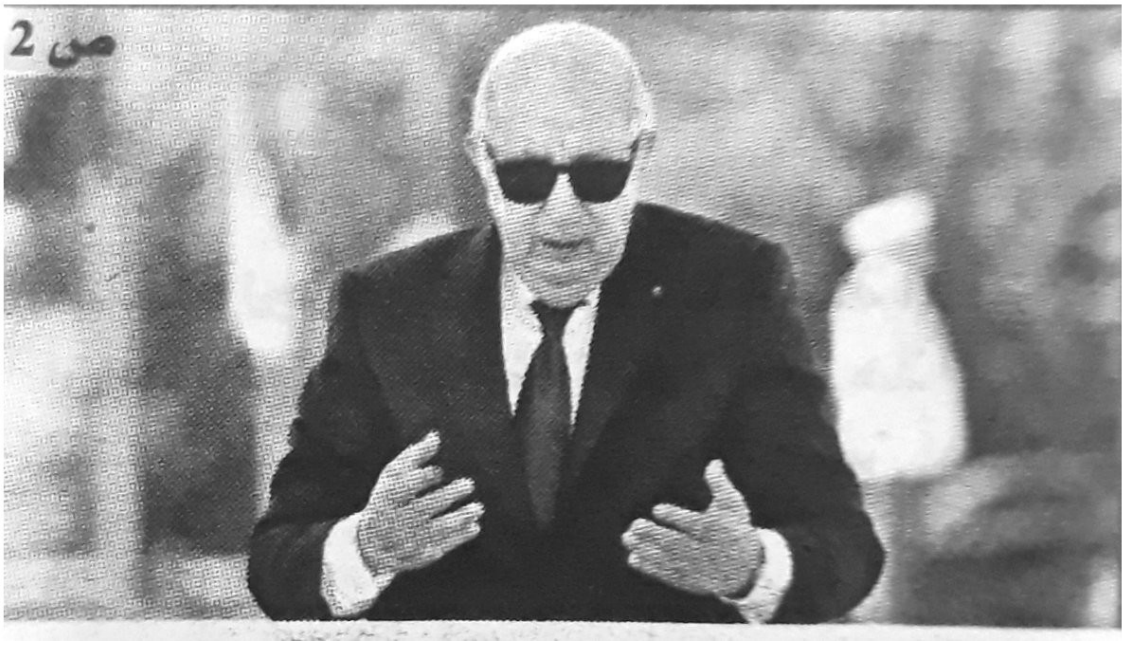

ص 1

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

تم الإشارة إليه في الصفحة الأولى

الرئيس تبون معزيا في وفاة شمس الدين شيتور

"الجزائر تفقد أحد أبرز الأكاديميين"

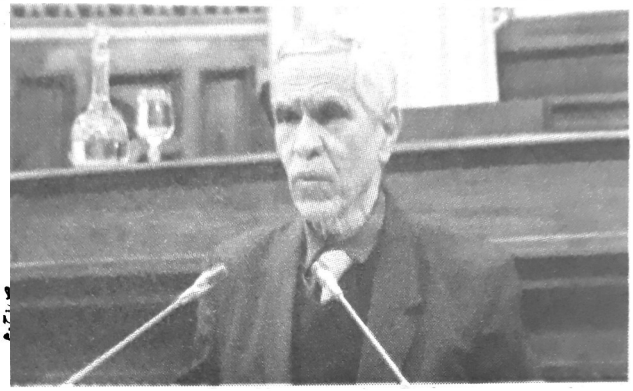

● أرسل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس، رسالة تعزية إلى عائلة الوزير الأسبق وعضو مجلس الأمة، البروفيسور شمس الدين شيتور. وقال في نص التعزية "إنّ الجزائر فقدت برحيله أحد أبرز الأكاديميين، لمساره العلمي الذي ميّزته مساهماته وأبحاثه الأكاديمية التي ارتقت إلى مراجع جامعية يتداولُها الطلبة والمختصون في الجامعات ومراكز البحث".

وأضاف الرئيس أن الفقيد الذي تولّى حقيبة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وزارة الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة، كما عيّنَ لاحقا عضوا بمجلس الأمة عن الثلث الرئاسي، أبان عن مقدرة علمية وكفاءة عالية والتزام وطني، تشهد على مكانته العلمية المرموقة وعلى وفائه للجزائر.

ووجه الرئيس تبون خالص التعازي وأصدق مشاعر المواساة إلى عائلة الفقيد وأهله وذويه والأسرة الجامعية وزملائه أعضاء مجلس الأمة، "داعيا المولى عزّ وجل أن يتغمده برحمته الواسعة ويلهم الجميع جميل الصبر والسلوان. "إنا لله وإنا إليه راجعون". وانتقل، أمس، إلى رحمة الله، عضو مجلس الأمة عن الثلث الرئاسي والوزير الأسبق، شمس الدين شيتور، عن عمر يناهز 82 عاما، بعد مسار حافل في المجال الأكاديمي والبحث العلمي، كما عرف الراحل بدفاعه الكبير على البيئة والمناخ وتحذيره من تداعيات الاحتباس الحراري على مستقبل الأرض والبشرية.

تخرج شمس الدين شيتور كمهندس تخصص هندسة كيميائية، تخرج من المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالجزائر والمعهد الجزائري للبترول، وتحصل على دكتوراه في الهندسة من جامعة الجزائر ودكتوراه في العلوم من جامعة جان مونيه، وعمل كأستاذ في الكيمياء الفيزيائية للأسطح وتكرير الديناميكا الحرارية واقتصاديات البترول، له العديد من المساهمات في هذا المجال، على غرار التنمة المستدامة وما جب أن تقوم به الجزائر، من دوان المطبوعات الجامعة 2019 "العولمة: الأمل أو الانهار، من الوكالة الوطنة للنشر والإشهار في 2002، وه السياسة والنظام النفطي الدولي الجدد، لدار النشر دحلب سنة 1995.

تولى الراحل أيضا عدة مناصب ومسؤوليات آخرها عضو في مجلس الأمة عن الثلث الرئاسي منذ مارس 2022، وشغل قبلها منصب وزير الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة خلال الفترة من جوان 2021 إلى جويلية 2022، بعد أن كان وزيرا للتعليم العالي والبحث العلمي في الفترة الممتدة من جانفي 2020 إلى جوان 2020.

سعيد بشار

ص 2

EL MOUDJAHID

DÉCÈS DE L'ANCIEN MINISTRE ET MEMBRE DU CONSEIL DE LA NATION, CHEMS-EDDINE CHITOUR

LE PRÉSIDENT DE LA RÉPUBLIQUE PRÉSENTE SES CONDOLÉANCES :

«L'ALGÉRIE PERD L'UN DE SES ILLUSTRES ACADÉMICIENS»

P. 7

تم الإشارة إليه في الصفحة الأولى

DÉCÈS DE L'ANCIEN MINISTRE ET MEMBRE DU CONSEIL DE LA NATION, CHEMS-EDDINE CHITOUR

LE PRÉSIDENT DE LA RÉPUBLIQUE PRÉSENTE SES CONDOLÉANCES :

«L'ALGÉRIE PERD L'UN DE SES ILLUSTRES ACADÉMICIENS»

Le président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, a présenté, hier, ses sincères condoléances et exprimé sa profonde compassion à la famille de l'ancien ministre et membre du Conseil de la nation, Chems-Eddine Chitour, décédé à l'âge de 82 ans.

C'est avec une profonde tristesse que j'ai appris le décès du Professeur Chems-Eddine Chitour. L'Algérie perd en lui l'un de ses illustres académiciens, dont le parcours scientifique a été marqué par des contributions et des recherches devenues des références pour les étudiants et les chercheurs dans les universités et centres de recherche», lit-on dans le message de condoléances. «Le défunt, qui a occupé le poste de ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, et ministre de la Transition énergétique et des Énergies renouvelables, avant d'être nommé membre du Conseil de la nation, au titre du tiers présidentiel, a fait preuve d'une grande rigueur scientifique, d'une compétence avérée et d'un engagement patriotique, témoignant de sa stature académique prestigieuse et de sa fidélité à l'Algérie», a ajouté le président de la République. «En cette douloureuse épreuve, je tiens à présenter à sa famille, à ses proches, à la communauté universitaire, ainsi qu'à ses collègues membres du Conseil de la nation, mes plus sincères condoléances, les assurant de ma profonde compassion et priant Allah Tout-Puissant d'entourer le défunt de Sa sainte miséricorde et de prêter à tous patience et réconfort. À Dieu nous appartenons et à Lui nous retournons», a conclu le président de la République dans son message.

P 7

صَوْتُ الأحرار
AL-AHRAR

رئيس الجمهورية يعزي في وفاة الوزير الأسبق شمس الدين شيتور

«الفقيد أبان عن مكانته العلمية المرموقة وعلى وفائه للجزائر»

تقدم رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، بخالص التعازي وأصدق مشاعر المواساة إلى عائلة الوزير الأسبق وعضو مجلس الأمة، شمس الدين شيتور، الذي وافته المنية عن عمر ناهز 82 عاما.

وجاء في نص التعزية: «تلقيت ببالغ التأثر نبأ وفاة المرحوم البروفيسور شمس الدين شيتور الذي فقدت الجزائر برحيله أحد أبرز الأكاديميين. فلقد كان له مسار علمي ميزته مساهماته وأبحاثه الأكاديمية التي ارتقت إلى مراجع جامعية يتداولها الطلبة والمختصون في الجامعات ومراكز البحث».

وأضاف أن «الفقيد الذي تولى حقيبة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وزارة الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة، كما عين لاحقا عضوا بمجلس الأمة عن الثلث الرئاسي، أبان عن مقدرة علمية وكفاءة عالية والتزام وطني تشهد على مكانته العلمية المرموقة وعلى وفائه للجزائر».

وخلص رئيس الجمهورية إلى القول: «ولا يسعنا أمام هذا المصاب إلا أن نتوجه إلى عائلته الكريمة وأهله وذويه والأسرة الجامعية وزملائه أعضاء مجلس الأمة بخالص التعازي وأصدق مشاعر المواساة، داعين المولى عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعة ويلهم الجميع جميل الصبر والسلوان.)إنا لله وإنا إليه

ص 16

الفجر

رئيس الجمهورية يُعزي عائلة الفقيد

الوزير الأسبق وعضو مجلس الأمة شمس الدين شيتور في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله الوزير الأسبق وعضو مجلس الأمة عن الثلث الرئاسي، شمس الدين شيتور، حسبما أعلن عنه امس، مجلس الأمة. وشغل الراحل وهو من مواليد سنة 1944، منصب وزير الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة من جوان 2020 إلى جويلية 2021 وقبلها وزيرا للتعليم العالي والبحث العلمي من جانفي 2020 إلى جوان من نفس السنة. وبهذا الخصوص، بعث رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون رسالة تعزية إلى عائلة الوزير الأسبق والبروفيسور المرحوم شمس الدين شيتور. وجاء في نص الرسالة: "تلقيت ببالغ التأثر، نبأ وفاة المرحوم البروفيسور شمس الدين شيتور، الذي فقدت الجزائر برحيله أحد أبرز الأكاديميين، فلقد كان له مسار علمي، ميزته مساهماته وأبحاثه الأكاديمية التي ارتقت إلى مراجع جامعية يتداولها الطلبة والمختصون في الجامعات ومراكز البحث. وتابع الرئيس تبون: "الفقيد الذي تولى حقيبة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وزارة الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة، كما عين لاحقا عضوا بمجلس الأمة عن الثلث الرئاسي، أبان عن مقدرة علمية وكفاءة عالية والتزام وطني، تشهد على مكانته العلمية المرموقة وعلى وفائه للجزائر.. ولا يسعنا أمام هذا المصاب إلاّ أن نتوجه إلى عائلته الكريمة وأهله وذويه والأسرة الجامعية وزملائه أعضاء مجلس الأمة، بخالص التعازي وأصدق مشاعر المواساة، داعين المولى عزّوجلّ أن يتغمده برحمته الواسعة ويلهم الجميع جميل الصبر والسلوان. "إنّا لله وإنّا إليهِ راجِعون".

■ ق.ج

ص 24

النصر
ANNASR
يومية كل الفزاء

رئيس الجمهورية يعزي ويشيد بمساره العلمي

الوزير الأسبق وعضو مجلس الأمة شمس الدين شيتور في ذمة الله

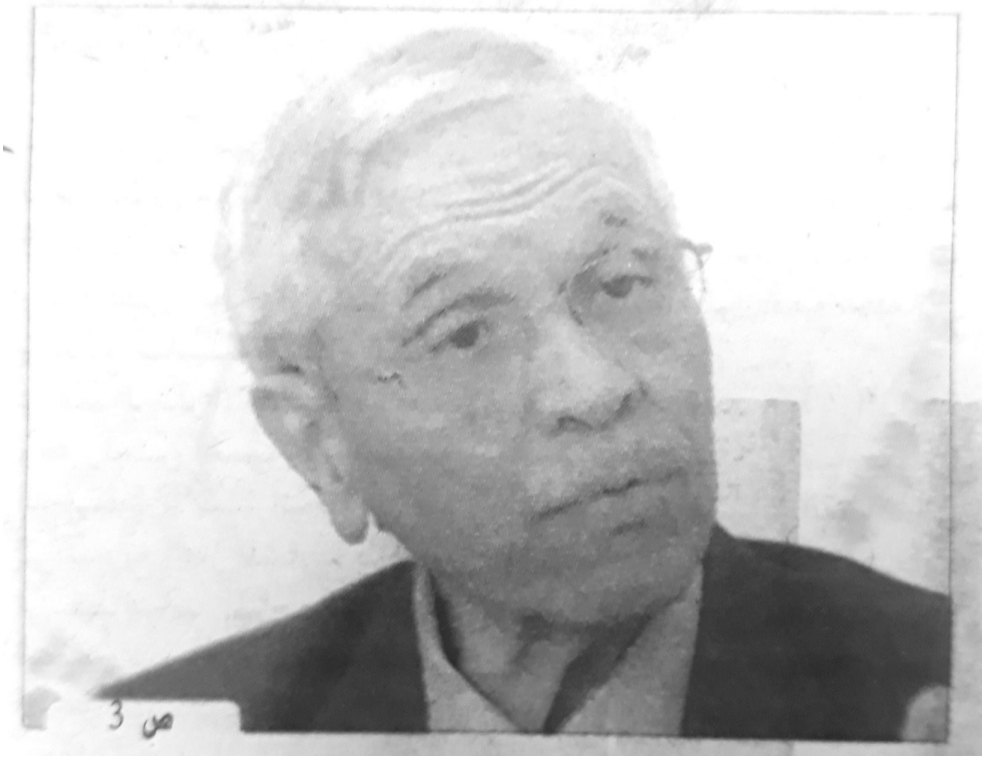

ص 1

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

تم الإشارة إليه في الصفحة الأولى

رئيس الجمهورية يعزي ويشيد بمساره العلمي

الوزير الأسبق وعضو مجلس الأمة شمس الدين شيتور في ذمة الله

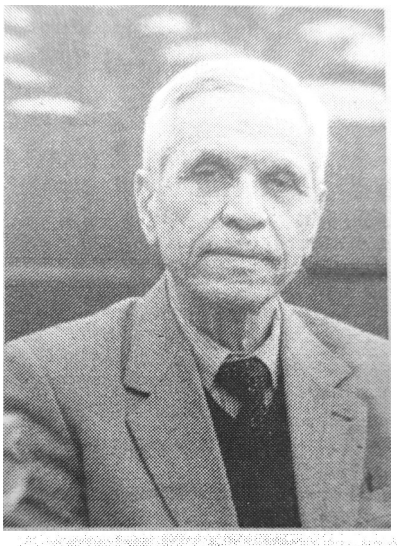

انتقل إلى رحمة الله الوزير الأسبق وعضو مجلس الأمة عن الثلث الرئاسي، شمس الدين شيتور، حسب ما أعلن عنه أمس الأحد مجلس الأمة.

وشغل الراحل وهو من مواليد سنة 1944، منصب وزير الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة من جوان 2020 إلى جويلية 2021 وقبلها وزيرا للتعليم العالي والبحث العلمي من جانفي 2020 إلى جوان من نفس السنة.

وتقدم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بخالص التعازي وأصدق مشاعر المواساة إلى عائلة الوزير الأسبق وعضو مجلس الأمة، شمس الدين شيتور، الذي وافته المنية عن عمر ناهز 82 عاما.

وجاء في نص التعزية: «تلقيت ببالغ التأثر نبأ وفاة المرحوم البروفيسور شمس الدين شيتور الذي فقدت الجزائر برحيله أحد أبرز الأكاديميين. فلقد كان له مسار علمي ميزته مساهماته وأبحاثه الأكاديمية التي ارتقت إلى مراجع جامعية يتداولها الطلبة والمختصون في الجامعات ومراكز البحث».

وأضاف أن «الفقيد الذي تولى حقيبة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وزارة الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة، كما عين لاحقا عضوا بمجلس الأمة عن الثلث الرئاسي، أبان عن مقدرة علمية وكفاءة عالية والتزام وطني تشهد على مكانته العلمية المرموقة وعلى وفائه للجزائر».

وخلص رئيس الجمهورية إلى القول: «ولا يسعنا أمام هذا المصاب إلا أن نتوجه إلى عائلته الكريمة وأهله وذويه والأسرة الجامعية وزملائه أعضاء مجلس الأمة بخالص التعازي وأصدق مشاعر المواساة، داعين المولى عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعة ويلهم الجميع جميل الصبر والسلوان. (إنا لله وإنا إليه راجعون)».

ص 3

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

ANCIEN MINISTRE ET MEMBRE DU CONSEIL DE LA NATION

CHEMS EDDINE CHITOUR N'EST PLUS

PAGE 3

P 1

تم الإشارة إليه في الصفحة الأولى

ANCIEN MINISTRE ET MEMBRE DU CONSEIL DE LA NATION

Chems Eddine Chitour n'est plus

L'ancien ministre et membre du Conseil de la Nation au titre du tiers présidentiel, Chems Eddine Chitour, est décédé, a annoncé, dimanche, le Conseil de la Nation. Né en 1944, le défunt a occupé le poste de ministre de la Transition énergétique et des Energies renouvelables de juin 2020 à juillet 2021, et auparavant celui de ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique de janvier 2020 à juin de la même année. **APS**

Le président de la République présente ses condoléances

Le président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, a présenté, dimanche, ses sincères condoléances et exprimé sa profonde compassion à la famille de l'ancien ministre et membre du Conseil de la Nation Chems Eddine Chitour, décédé à l'âge de 82 ans. «C'est avec une profonde tristesse que j'ai appris le décès du Professeur Chems Eddine Chitour. L'Algérie perd en lui l'un de ses illustres académiciens, dont le parcours scientifique a été marqué par des contributions et des recherches devenues des références pour les étudiants et les chercheurs dans les universités et centres de recherche», lit-on dans le message de condoléances. «Le défunt, qui a occupé le poste de ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, et ministre de la Transition énergétique et des Energies renouvelables, avant d'être nommé membre du Conseil de la Nation au titre du tiers présidentiel, a fait preuve d'une grande rigueur scientifique, d'une compétence avérée et d'un engagement patriotique, témoignant de sa stature académique prestigieuse et de sa fidélité à l'Algérie», a ajouté le président de la République.

«En cette douloureuse épreuve, je tiens à présenter à sa famille, à ses proches, à la communauté universitaire ainsi qu'à ses collègues membres du Conseil de la Nation, mes plus sincères condoléances, les assurant de ma profonde compassion et priant Allah Tout-Puissant d'entourer le défunt de Sa Sainte Miséricorde et de prêter à tous patience et réconfort.

A Dieu nous appartenons et à Lui nous retournons», a conclu le président de la République dans son message.

APS

P 8

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

DÉCÈS DE L'ANCIEN MINISTRE ET MEMBRE DU CONSEIL DE LA NATION CHEMS EDDINE CHITOUR

Le président Tebboune : «Le défunt a fait preuve d'une compétence avérée et d'un engagement patriotique»

PAGE 32

P 1

تم الإشارة إليه في الصفحة الأولى

DÉCÈS DE L'ANCIEN MINISTRE ET MEMBRE DU CONSEIL DE LA NATION CHEMS EDDINE CHITOUR

Le président Tebboune : «Le défunt a fait preuve d'une compétence avérée et d'un engagement patriotique»

Le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, a présenté, hier, ses sincères condoléances et exprimé sa profonde compassion à la famille de l'ancien ministre et membre du Conseil de la nation Chems Eddine Chitour, décédé à l'âge de 82 ans. «C'est avec une profonde tristesse que j'ai appris le décès du professeur Chems Eddine Chitour. L'Algérie perd en lui l'un de ses illustres académiciens, dont le parcours scientifique a été marqué par des contributions et des recherches devenues des références pour les étudiants et les chercheurs dans les universités et centres de recherche», lit-on dans le message de condoléances. «Le défunt, qui a occupé le poste de ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, et ministre de la Transition énergétique et des Energies renouvelables, avant d'être nommé membre du Conseil de la nation au titre du tiers présidentiel, a fait preuve d'une grande rigueur scientifique, d'une compétence avérée et d'un engagement patriotique, témoignant de sa stature académique prestigieuse et de sa fidélité à l'Algérie», a ajouté le président de la République. «En cette douloureuse épreuve, je tiens à présenter à sa famille, à ses proches, à la communauté universitaire ainsi qu'à ses collègues membres du Conseil de la nation, mes plus sincères condoléances, les assurant de ma profonde compassion et priant Allah

Tout-Puissant d'entourer le défunt de Sa sainte miséricorde et de prêter à tous patience et réconfort. A Dieu nous appartenons et à Lui nous retournons», a conclu le président de la République dans son message.

P 32

El Watan

DÉCÈS DE CHEMS EDDINE CHITOUR

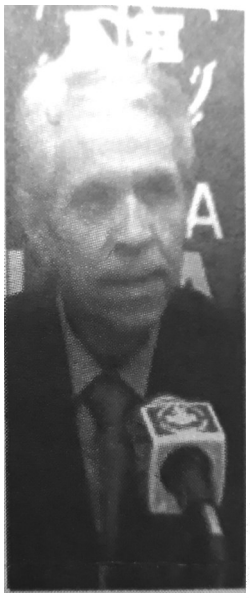

LE PRÉSIDENT DE LA RÉPUBLIQUE PRÉSENTE SES CONDOLÉANCES

Le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, a présenté, hier, ses sincères condoléances et exprimé sa profonde compassion à la famille de l'ancien ministre et membre du Conseil de la nation Chems Eddine Chitour, décédé à l'âge de 82 ans. *«C'est avec une profonde tristesse que j'ai appris le décès du Professeur Chems Eddine Chitour. L'Algérie perd en lui l'un de ses illustres académiciens, dont le parcours scientifique a été marqué par des contributions et des recherches devenues des références pour les étudiants et les chercheurs dans les universités et centres de recherche»*, lit-on dans le message de condoléances. *«Le défunt, qui a occupé le poste de ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, et ministre de la Transition énergétique et des Energies renouvelables, avant d'être nommé membre du Conseil de la nation au titre du tiers présidentiel, a fait preuve d'une grande rigueur scientifique, d'une compétence avérée et d'un engagement patriotique, témoignant de sa stature académique prestigieuse et de sa fidélité à l'Algérie»*, a ajouté le président de la République. *«En cette douloureuse épreuve, je tiens à présenter à sa famille, à ses proches, à la communauté universitaire ainsi qu'à ses collègues membres du Conseil de la nation, mes plus sincères condoléances, les assurant de ma profonde compassion et priant Allah Tout-Puissant d'entourer le défunt de Sa sainte miséricorde et de prêter à tous patience et réconfort. A Dieu nous appartenons et à Lui nous retournons»*, a conclu le président de la République dans son message.

P 24

L'EXPRESSION
Le Quotidien

LE PROFESSEUR CHEMS EDDINE CHITOUR DÉCÈDE À 82 ANS

UNE RÉFÉRENCE ACADÉMIQUE S'EN VA

Lire notre article en page 24

LE CHEF DE L'ÉTAT

«IL A TOUJOURS FAIT PREUVE DE SA FIDÉLITÉ À L'ALGÉRIE»

P 1

تم الإشارة إليه في الصفحة الأولى

LE PRÉSIDENT TEBBOUNE

«IL A TOUJOURS FAIT PREUVE DE SA FIDÉLITÉ À L'ALGÉRIE»

«J'ai reçu avec une grande émotion la nouvelle du décès du professeur, Chems Eddine Chitour. L'Algérie a perdu, avec son départ, l'un des plus grands universitaires. Son parcours scientifique a été marqué par ses contributions et ses recherches académiques, qui sont devenues des références universitaires consultées par les étudiants, les spécialistes dans les universités et les centres de recherche. Le défunt, qui a occupé le poste de ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, puis celui de ministre de la Transition énergétique et des Énergies renouvelables, et qui a également été nommé par la suite membre du Conseil de la nation pour le tiers présidentiel, a toujours fait preuve d'une grande capacité scientifique, de compétence élevée, d'engagement national, témoignant de sa place éminente dans le domaine scientifique et de sa fidélité à l'Algérie.

Face à cette douloureuse perte, nous adressons à sa famille, ses proches, ses collègues, ainsi que la famille universitaire et les membres du Conseil de la nation, nos sincères condoléances et nos sentiments les plus sincères de compassion. Nous prions Allah Tout-Puissant de lui accorder Sa Vaste Miséricorde, et d'inspirer à tous patience et consolation.

À Dieu nous appartenons,
et à Lui nous retournons.»

P 24

إسهامات الوزير

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

L'Algérie à l'heure de l'émergence économique et sociale

Par Baddari Kamel(*)

L'émergence économique et sociale est la capacité d'un pays à atteindre une croissance soutenue, à moderniser ses structures productives, et à renforcer son autonomie stratégique.

L'Algérie, depuis 2019, a engagé une série de réformes fondées sur une lecture pragmatique de la réalité économique et politique mondiale, visant à redynamiser l'économie nationale en promouvant un modèle de développement orienté vers la souveraineté, la diversification et la durabilité sans renoncer à sa doctrine traditionnelle, historiquement marquée par le pragmatisme, la prudence et le non-alignement. Elle s'inscrit aussi bien dans une dynamique de recomposition des priorités nationales dans un contexte régional et international marqué par les incertitudes liées à la conjoncture économique et géopolitique, que par des mesures exceptionnelles destinées à réduire la dépendance extérieure, à encourager la production locale et rompre avec les importations massives inutiles financées par la rente pétrolière.

La fin d'un modèle économique fondé sur la rente

Pendant plusieurs décennies, le développement économique du pays a reposé principalement sur l'exploitation et l'exportation des hydrocarbures. Cette dépense a permis de financer d'importants programmes d'infrastructures, de soutenir la consommation intérieure et de maintenir une relative stabilité sociale. Cependant, ce modèle s'est révélé structurellement fragile, car fortement exposé à la volatilité des prix du pétrole et du gaz. La chute des prix des hydrocarbures à partir de 2014 a constitué un signal d'alerte majeur, mettant en évidence la vulnérabilité des équilibres macroéconomiques du pays.

La contraction des recettes d'exportation, conséquence de cette chute des prix de pétrole, a entraîné une diminution des réserves de change et une pression accrue sur les finances publiques. Ainsi, à partir de 2019 et le programme de l'Algérie nouvelle du président de la République, Abdelmadjid Tebboune, la prise de conscience de ces limites a favorisé l'émergence d'une nouvelle orientation stratégique visant à réduire la dépendance des hydrocarbures et à construire une économie plus diversifiée capable de positionner l'Algérie comme un pays émergent.

Le pilier de l'émergence : la diversification économique

L'un des piliers essentiels de la trajectoire d'émergence économique de l'Algérie est la diversification de son économie, impliquant le développement de secteurs capables de générer de la richesse, de créer des emplois et de réduire la dépendance aux hydrocarbures. Le développement de ces secteurs offre ainsi des perspectives importantes en matière de croissance économique et d'innovation. Parmi ces secteurs figurent l'industrie manufacturière, l'agriculture et l'alimentaire, la santé, les énergies renouvelables, ainsi que l'économie numérique tout en intégrant les dimensions sociales et environnementales.

Le capital humain constitue également un levier stratégique majeur. Le renforcement des systèmes d'éducation et de formation, la promotion de l'innovation, l'encouragement de l'entrepreneuriat sous toutes ses formes et la transition vers une économie fondée sur la connaissance sont considérés comme une condition essentielle de l'émergence économique et sociale du pays.

Afin de maîtriser cet enjeu, l'Algérie a réalisé plusieurs actions d'envergure parmi lesquelles des actions concrètes de contrôle des ressources clés et la création d'institutions universitaires de haut niveau. Il s'est traduit également par l'amélioration de la chaîne de valeur du numérique pour créer un service digital de qualité par le développement d'un réseau national de fibre optique, de 4G et de 5G dans tout le pays pour répondre au besoin de la population et encourager les investissements étrangers. Le réseau de fibre optique est le plus important en Afrique avec plusieurs millions d'abonnés, et s'étend progressivement pour toute la population algérienne. Le «made in Algeria» a permis lui aussi de réduire les importations de produits finis par la mise en place d'une politique de développement incitative à la production locale.

Le pays investit dans les usines de dessalement d'eau pour garantir une abondante ressource hydrique à la population des régions mitoyennes à la mer Méditerranée avec extension vers les zones reculées, y compris des zones du Grand Sud du pays. Le domaine agricole a permis d'atteindre l'autosuffisance et même l'exportation de nombreux produits agricoles. La construction de silos de stockage de l'excédent du blé constitue un levier stratégique pour améliorer la sécurité alimentaire, réduire les pertes post-récolte et assurer une meilleure régulation des disponibilités céréalières tout au long de l'année.

Le pays investit dans les usines de dessalement d'eau pour garantir une abondante ressource hydrique à la population

Dans le domaine énergétique, le pays a investi dans le solaire, l'hydrogène vert... La santé a permis une couverture sanitaire sur tout le territoire national. Le pays s'auto-suffit dans le domaine alimentaire, mais également l'électro-ménager, les produits des hydrocarbures et des mines, et en partie les produits pharmaceutiques et de l'électronique, mais également les matériaux de construction, le cosmétique..., au standard international.

Le phosphate constitue également l'une des richesses du pays. La mine de phosphate de Tébessa constitue un levier stratégique au niveau mondial renforçant l'autonomie financière du pays en garantissant avec les autres richesses fossiles une source stable de revenus.

L'usine de Gara Djebilet dans la wilaya de Tindouf combine l'exploitation d'une immense mine de fer et le transport par ligne ferroviaire entre Tindouf et Béchar pour l'évacuation, l'exploitation et la valorisation de ce minerai.

Le projet d'extraction du zinc et de plomb, situé dans la région de Béjaïa, est un projet stratégique pour la diversification de l'économie nationale. Il est réalisé en partenariat avec des firmes internationales.

Les compagnies de transport ferroviaire et aérien sont parmi les plus développés au niveau régional. La société publique de transport aérien avec une flotte moderne dessert plus de 35 pays, se concentrant sur l'Europe, l'Afrique et le Moyen-Orient avec des lignes vers l'Asie et les Amériques. La compagnie assure une couverture intégrale de toutes les régions du pays. L'aéroport d'Alger s'oriente pour devenir un hub international.

Indicateurs sociaux et de développement comme fondement de la trajectoire d'émergence en Algérie

La dynamique de l'Algérie ne peut être pleinement comprise sans une présentation des indicateurs de développement social, notamment dans les domaines du logement, de l'éducation et de la santé. Ces indicateurs constituent des éléments essentiels pour évaluer l'amélioration des conditions de vie de la population et la capacité du pays à consolider les bases de développement durable et inclusif.

L'éducation constitue le pilier fondamental du développement social et économique. Le système éducatif algérien accueille plus de 11 millions d'élèves dans les trois cycles de l'éducation avec un taux de scolarisation primaire de 100%. L'enseignement supérieur a également connu une expansion remarquable, avec environ 2 millions d'étudiants inscrits dans 118 établissements universitaires qui offrent des parcours de formation rénovateurs et conduisant à des métiers en adéquation avec les besoins du secteur socio-économique et en se préparant sur les métiers du futur. Chaque année, ce n'est pas moins de 400.000 diplômés du supérieur qui rejoignent le marché du travail, contribuant ainsi au renforcement du capital humain national. Ces progrès ont permis la formation d'une main-d'œuvre qualifiée, aux côtés des techniciens formés par le secteur de la formation professionnelle, capable de soutenir l'effort de diversification économique et de modernisation du pays.

Le système de santé a connu des avancées importantes, comme en témoigne l'augmentation de l'espérance de vie, qui atteint aujourd'hui 79,6 ans (contre seulement 47 en 1962), alors qu'il est de 73,8% dans le monde en 2026. Le pays dispose de 638 hôpitaux dont 16 centres hospitalo-universitaires en majorité disposant de toutes les spécialités médicales, de 1839 polycliniques et de plus de 6501 centres de soins, avec un effectif de 102.528 médecins et 189.832 de personnel paramédical.

Cette évolution a permis à toute la population, soit 100%, de bénéficier d'une couverture sanitaire, garantissant un large accès aux soins de toute nature (médecine générale, dentaire, pharmaceutique, maïeutique et spécialisée). Elle reflète également l'amélioration des conditions de vie et le développement des infrastructures sanitaires.

Le secteur du logement a connu une transformation significative grâce à une politique publique. Le parc national de logements est de 11,2 millions d'unités de logements en 2025 dont près de deux millions entre 2020 et 2024, entraînant un taux d'occupation de 4,15 personnes par logement. Le nombre de logements construits ou distribués par an est d'environ 460.000 logements en 2025. Les investissements publics dans le logement sont de 614,57 milliards de DA prévus en 2026. Ces indicateurs montrent que le pays dispose d'un parc de logements importants obtenu grâce à des investissements publics très élevés, et indiquent que l'Algérie est le seul pays au monde qui agit pour loger ses citoyens par un soutien actif allant de la gratuité du logement jusqu'à la participation symbolique du postulant.

Par ailleurs, l'accès aux services de base s'est largement généralisé. Le taux d'électrification dépasse 99% du territoire national (début 2026), tandis que l'accès au gaz naturel concerne plus de 72% des ménages et devra atteindre 100% à l'horizon 2030. La politique en matière de ressources en eau a permis des taux de raccordement en réseau public de l'alimentation en eau potable de qualité de 98% en 2025, contre 35% en 1962, avec un taux d'accès à l'eau qui avoisine 100%. En matière d'accès aux services publics d'assainissement, le taux de raccordement est de 93%, contre 20% en 1962, avec un taux d'accès à l'assainissement qui avoisine 100%.

Ces progrès reflètent les investissements importants réalisés dans les infrastructures publiques.

Le développement des infrastructures de transport et de communication constitue également un facteur déterminant. Le réseau routier s'étend sur plus de 140.000 km, dont plus de 1800 km d'autoroutes et sera largement amplifié avec le projet de la route transsaharienne, tandis que le réseau ferroviaire est de 6.400 km en 2025, et il est prévu qu'il atteigne 15.000 km en 2030.

●●●

P 8

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

●●●

La ligne de Tamanrasset-Alger devra relier le nord au grand sud du pays. Le nombre de ports et d'aéroports est de 45 et 35 respectivement. Le Métro d'Alger est en expansion pour desservir la majorité des quartiers de la ville d'Alger et sa banlieue. Le tramway est opérationnel dans plusieurs villes du pays.

Avec une infrastructure numérique qui s'étend sur plus de 300.000 km de fibre optique, le secteur des télécommunications marque un progrès significatif dans la numérisation du pays.

Actuellement, le taux de pénétration d'internet atteint 80% dans le pays avec 4,8 millions de foyers en fibre optique à la fin de 2026. A noter que les travaux sont en cours pour remplacer le cuivre par la fibre optique sur tout le territoire national, ce qui témoigne des avancées réalisées dans le domaine de la connectivité numérique.

La stratégie nationale du numérique 2025-2030 permettra de parachever le projet de numérisation de tous les secteurs et services, ce qui constitue un atout majeur pour renforcer les investissements nationaux et étrangers. Notons également que l'Algérie, au cours des deux dernières décennies, a réduit le taux de pauvreté de 20%, conformément à la mise en œuvre des objectifs de développement durable des Nations unies. L'évolution positive de ces indicateurs témoigne des avancées sociales notables accomplies par l'Algérie au cours de ces dernières années.

L'accès inclusif à un habitat décent pour toutes les couches de la population, la généralisation de la scolarisation, de la formation professionnelle, de l'enseignement supérieur et leur gratuité, le renforcement des infrastructures sanitaires, l'autosuffisance dans les domaines clés (eau, alimentaire, santé, énergie). Ces réalisations ont contribué de manière tangible à l'élévation du niveau de vie et au bien-être de la population, et ont favorisé le renforcement du capital humain en améliorant les compétences, l'innovation, l'entrepreneuriat, la productivité et l'espérance de vie, autant d'éléments déterminants dans la dynamique de développement et dans la trajectoire d'émergence économique et sociale du pays.

La croissance démographique, un défi et une opportunité

La population algérienne passera à 50 millions d'habitants environ en 2030. Cette croissance démographique ne présente pas seulement un défi majeur mais elle s'accompagne d'une opportunité stratégique constituant un levier de développement économique et social du pays. En effet, la croissance démographique, caractérisée par une forte proportion de jeunes, exerce une pression croissante sur les infrastructures de base, notamment sur l'habitat, la santé, l'éducation, le transport et les services publics.

Le développement des infrastructures de transport et de communication constitue également un facteur déterminant.

Pour affronter ce défi, un plan stratégique de développement devra se baser sur la création de centaines de milliers d'emplois par an afin d'absorber les nouveaux entrants sur le marché du travail et de prévenir le chômage des jeunes en particulier. D'un côté, une planification urbaine pour limiter l'expansion anarchique des villes et garantir un accès équitable aux équipements collectifs s'avère indispensable ; de l'autre, la demande accrue en ressources essentielles, telles que l'eau et l'énergie, pose la question de la gestion durable et de la transition vers des modèles de consommation plus rationnels.

Cependant, cette croissance démographique peut également représenter un atout considérable de développement et un levier essentiel de transformation structurelle. La population algérienne est à majorité jeune, bien formée, et constitue une véritable pépinière de main-d'œuvre pour le développement du pays à tous les niveaux (ouvriers, maîtrises, cadres). Elle peut stimuler la consommation intérieure, favoriser l'innovation, encourager l'entrepreneuriat et les investissements.

Les pouvoirs publics sont conscients que la clé réside dans l'anticipation des besoins, au renforcement de la gouvernance et à la mise en œuvre de politiques inclusives permettant de transformer la pression démographique en moteur de croissance durable et de cohésion sociale.

Conclusion

L'économie algérienne est en forte croissance et en transition vers un niveau de développement économique diversifié et souverain. Plusieurs indicateurs montrent que l'Algérie présente les caractéristiques d'un pays émergent. Le pays enregistre une croissance économique de 4,5% au premier semestre 2025, soutenue par des investissements publics importants.

L'industrialisation et le développement des infrastructures se traduisent par la réalisation de grands projets énergétiques et industriels, par des milliers de kilomètres d'autoroutes, des tramways, le Métro d'Alger, l'autosuffisance dans plusieurs domaines (médicaments et produits médicaux, agriculture, eau, énergie...), la disponibilité de compétences dans tous les domaines et plus de 11,2 millions de logements, avec une réduction progressive du TOL. Le niveau de vie de la population s'est amélioré avec un PIB par habitant de 5.000 USD en 2025, marquant une prévision de croissance continue. Le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, a fixé un PIB national de 400 milliards de dollars US d'ici à la fin 2027 soutenu notamment par l'usine minière de Gara Djebilet, le phosphate de Tébessa et d'autres projets structurants, tels que l'usine de zinc et de plomb de Béjaïa, etc. La loi de finances 2026 indique que le PIB de l'Algérie est prévu pour atteindre 42.000 milliards de dinars environ, soit l'équivalent de 324 milliards de dollars, sur une base d'un taux de change officiel de 129 dinars pour un dollar. Le gap entre 2026 et 2027, soit près de 70 millions, est atteignable avec la dynamique actuelle.

Le pays est l'un des rares dans le monde à instaurer pour la première fois en 2022 une allocation chômage pour les jeunes en situation de demandeurs d'emploi, sans revenu. L'économie montre ainsi une résilience avec un secteur hors-hydrocarbures en progression, compensant les fluctuations des revenus pétroliers. Par ailleurs, l'Algérie renforce son ouverture au commerce international, avec des exportations dépassant 50 milliards USD, tout en développant progressivement les secteurs technologiques et urbains, notamment à travers la digitalisation et les start-up. Ces éléments traduisent une dynamique de transformation économique et sociale caractéristique d'un pays émergent.

K. B.

(*) Professeur émérite des universités

P 9

متفرقات

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ترسم معالم اقتصادها بأدوات المعرفة

الجزائر المنتصرة.. الابتكار ركيزة النهضة

السيادة الرقمية.. رؤية استشرافية تؤسس لاقتصاد المستقبل

قطعت الجزائر أشواطا متقدمة في مسارها التنموي، واضعة الابتكار والبحث العلمي والتكنولوجيا في صميم رؤيتها لبناء اقتصاد قوي ومتنوع. وأصبح رهانا استراتيجيا تتقاطع فيه السياسات العمومية مع طموح تحويل المعرفة إلى قيمة، والأفكار إلى مشاريع، والكفاءات إلى محرّك حقيقي للنمو. وعلى ضوء هذا المسار المتسارع، انطلقت الجزائر في التأسيس لمرحلة جديدة تعكف فيها على بناء اقتصاد منتج، ما يرشّحها لتكون ضمن أبرز الدول الناشئة التي تصنع مستقبلها بأدوات العلم والتكنولوجيا.

فضيلة بودريش

من نقاط قوة الجزائر أنها تملك ثروة لا تنضب من المورد البشري، إذ يتخرّج مئات الآلاف من الجامعات سنويا في مختلف التخصصات، وسيخوضون المعركة التنموية مستفيدين من توجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، ورؤيته الدقيقة التي رسمت معالم الجزائر المنتصرة، وفي كل مناسبة، يجدّد السيد الرئيس دعمه وتقديره للمبتكرين والباحثين، وفي يوم العلم، وخلال تكريم الباحثين المبتكرين بعث برسالة قوية ورامزة تحمل العديد من الدلالات الإيجابية من بينها تقدير وطمأنة، وجاء فيها: «إنّ جائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر ليست مجرّد تكريم، بل هي رسالة دولة تؤمن بكفاءاتها وتجسيد لإرادة واضحة في ربط البحث العلمي بالتنمية الاقتصادية، من خلال دعم الابتكار وتشجيع تسجيل براءات الاختراع ومرافقة إنشاء المؤسّسات الناشئة وتهيئة بيئة حاضنة تمكّن الباحث من تحويل فكرته إلى منتج يحمل بكل فخر وسم (ابتكر في الجزائر)».

نمو فضاءات التعاون والتكامل

لم يعد الحديث عن الاقتصاد الجزائري في الوقت الحالي محصورا في مؤشّرات الطاقة أو تقلّبات الأسواق التقليدية، بل أصبح يرتبط بشكل متزايد بتحول عميق تقوده الدولة نحو اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار. هذا التحول يتمثل في رهان استراتيجي يرسم ملامح الجزائر كقوة اقتصادية ناشئة، قادرة على بناء نموذج تنموي متوازن، يرتكز على البحث العلمي والتكنولوجيا، ويحرّر النمو من الارتهان للموارد الطبيعية وحدها.

تمضي الجزائر في الوقت الراهن في مسار تحولي عميق يعيد تشكيل صلابة اقتصادها، حيث بات النمو يرتكز على إنتاج المعرفة وتوظيفها في خلق الثروة. وهذا التحول يعكس وعيا متقدما بأنّ موازين القوة الاقتصادية في العالم لم تعد تحسم في حقول النفط والغاز فقط، بل في مختبرات البحث، ومراكز الابتكار، وفضاءات التكنولوجيا. ويتجلّى التحدي الجديد للجزائر على بناء اقتصاد قوي يقوم على البحث العلمي والتكنولوجيا، كخيار استراتيجي يفتح لها آفاق التموقع ضمن الدول الناشئة ذات التأثير المستقبلي.

كما يأتي إطلاق أول عنقود للمؤسّسات الناشئة في مجالي الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، ليؤكّد أنّ الجزائر لم تعد تكتفي بدعم المبادرات الفردية، بل انتقلت إلى مرحلة أكثر تقدّما تقوم على هيكلة الابتكار ضمن منظومة متكاملة. فالعناقيد التكنولوجية تمثل نموذجا حديثا لتنظيم النشاط الاقتصادي المبتكر، حيث تلتقي المؤسّسات الناشئة مع الجامعة ومراكز البحث في بيئة واحدة، تسمح بتسريع تحويل الأفكار إلى مشاريع، وتمنح للمؤسّسات القدرة على التنافس وخلق القيمة. هذا التحول في المقاربة يعكس إدراكا بأنّ الابتكار ينمو في فضاءات التعاون والتكامل.

بناء قاعدة تكنولوجية تنافسية

لعل الأهم في هذا المسار يتمثل في إعادة تعريف دور الجامعة، التي لم تعد مجرّد فضاء لإنتاج المعرفة النظرية، بل أصبحت شريكا أساسيا في الدورة الاقتصادية. فالدولة، من خلال توجهاتها الجديدة، تسعى إلى كسر الحواجز التقليدية بين البحث العلمي والسوق، عبر مرافقة الباحثين وتحفيزهم على تحويل أفكارهم إلى مؤسّسات ناشئة ومنتجات قابلة للتسويق. وتبرز في هذا الإطار أهمية الرسائل الرّمزية التي تؤكّد أنّ دعم الابتكار صار في صلب الرهانات الاقتصادية، وتهدف إلى تثمين الكفاءات الوطنية وتشجيع تسجيل براءات الاختراع، بما يسمح ببناء قاعدة تكنولوجية وطنية قادرة على المنافسة.

إنّ تكريم الكفاءات في مجالات استراتيجية كالصحة، الذكاء الاصطناعي، الطاقة، والصناعات الغذائية، لا يعكس فقط الاعتراف بالتميّز العلمي، بل يكشف عن وجود رصيد بشري نوعي يمكن أن يشكّل العمود الفقري لاقتصاد المستقبل. غير أنّ الرهان الحقيقي يكمن في استثمار قوي لهذا الرصيد، عبر خلق بيئة حاضنة تضمن انتقال الأفكار من طور البحث إلى طور الإنتاج، وتوفّر للمؤسّسات الناشئة شروط الاستمرار والنمو.

طريق الابتكار والتكنولوجيا

كما أنّ اختيار مجالات مثل الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني يعكس رؤية استشرافية لطبيعة الاقتصاد العالمي، حيث أصبحت هذه القطاعات تمثل مفاتيح القوة الاقتصادية والتكنولوجية. فالتحكّم في البيانات، وتأمين الفضاء الرقمي، وتطوير الحلول الذكية، باتت عناصر حاسمة في بناء السيادة الاقتصادية للدول. ومن خلال هذا التوجه، تسعى الجزائر إلى تموقع استراتيجي ضمن هذه التحوّلات، مستفيدة من طاقاتها البشرية الشابة، ومن البنية العلمية التي راكمتها، لتؤسّس لاقتصاد رقمي قادر على خلق الثروة وتوليد فرص العمل.

ورغم التحديات المرتبطة بضرورة تطوير بيئة الأعمال، وتعزيز آليات التمويل، وترسيخ ثقافة الابتكار، إلا أنّ المؤشّرات الحالية توحي بأنّ الجزائر تسير في الاتجاه الصحيح، خاصة في ظل وضوح الرؤية وتكامل السياسات. فبناء اقتصاد قائم على المعرفة لا يتم في زمن قصير، لكنه يبدأ بقرارات استراتيجية، وهو ما يبدو جليا في الخطوات التي يتم اتخاذها في الوقت الراهن.

جدير بالإشارة أنّ الجزائر، بعد الجهود المبذولة، تقترب من تحقيق تحوّل نوعي يرشّحها لأن تكون ضمن أبرز الاقتصادات الناشئة مستقبلا، ليس فقط بما تملكه من إمكانات، بل بما تختاره من مسارات، وعلى رأسها طريق الابتكار والتكنولوجيا.

ص 7

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

لتعزيز التعاون الأكاديمي والتحوّل الرقمي

اتفاقية بين جامعة 20 أوت والديوان الوطني للمطبوعات الجامعية

شهدت جامعة 20 أوت 55 بسكيكدة تنظيم لقاء تنسيقي جمع مديرها البروفيسور توفيق بوقندي، والمدير العام للديوان الوطني للمطبوعات الجامعية زين العابدين بومليط، خصص لتعزيز التعاون الأكاديمي والتحوّل الرقمي، في إطار تطوير البنية التحتية للموارد الرقمية، ومنه تعزيز التعاون في مجال رقمنة الكتب، وتطوير المنصات المخصصة لها، لا سيما منها نظام "سنجاب ويب" وتقنيات (رفيد) المطبقة في المكتبة المركزية بالجامعة.

بوجمعة ذيب

وشدّد مدير جامعة سكيكدة في تدخله، على أهمية هذا اللقاء الهام الذي يتماشى مع استراتيجية الجامعة الرامية إلى الانفتاح على المؤسسات الوطنية الفاعلة، بما يخدم تطلعات الأسرة الجامعية في الوصول إلى أرقى الموارد المعرفية بأساليب حديثة، مؤكدا في السياق التزام جامعة سكيكدة بمسار الرقمنة الشاملة، مع الحرص على توفير أرقى الموارد العلمية التي تخدم الأسرة الجامعية، وتدفع بعجلة البحث العلمي نحو التميز.

ومن جهته، تحدّث المدير العام للديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، على حتمية التحوّل نحو الرقمنة، كاشفاً عن إحصائيات دقيقة، تعكس التطور الملحوظ في بيع الكتاب الإلكتروني عبر المنصات الرقمية للديوان، مع تركيزه على مشروع طبع الكتب البيداغوجية باللغة الإنجليزية، كأولوية وطنية لدعم المسار التعليمي الجديد.

وعلى هامش هذا اللقاء، تمّ ترسيم هذه الشراكة بتوقيع اتفاقية إطار بين جامعة سكيكدة والديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، وقّعها كل من مدير الجامعة توفيق بوقندي، وزين العابدين بومليط. وتهدف الاتفاقية، حسب مدير جامعة سكيكدة، إلى دعم وتعزيز مجالات التعاون بين الطرفين في مختلف الوسائل البيداغوجية والعلمية، مع تحسين الولوج إلى المؤلفات والمستنسخات والوثائق الإلكترونية، بما يسهّل للأسرة الجامعية استخدام الموارد العلمية الحديثة بسهولة.

ص 9

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

جامعة باتنة 2

مناقشة التحديات الراهنة والآفاق المستقبلية لقطاع المياه

أكد نائب مدير العلاقات الخارجية بجامعة باتنة 2، على الأهمية المتزايدة لتبنّي التقنيات الحديثة في تسيير الموارد المائية، وضرورة تعزيز البحث العلمي والابتكار في هذا المجال الحيوي، بما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة.

وحرص المتحدث خلال يوم دراسي نُظم في إطار الأنشطة العلمية بمبادرة قسم الري بجامعة باتنة 2 الشهيد "مصطفى بن بولعيد" موسوم بـ "المياه الذكية: إنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي لخدمة الموارد المائية" بقاعة المحاضرات بالمكتبة المركزية، على تثمين دور الجامعة في رفع التحدي، والبحث في الحلول الناجعة لتطوير قطاع الري.

وشهد هذا الحدث العلمي تقديم مداخلات قيّمة، تناولت مختلف سبل توظيف إنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي في إدارة الموارد المائية. كما عرف حضورًا مميزًا من الأساتذة والباحثين وطلبة الجامعة.

وشكّل هذا الحدث بالمناسبة، فضاءً علميًا ثريًا لتبادل المعارف والخبرات، وتعزيز النقاش الأكاديمي حول التحديات الراهنة، والآفاق المستقبلية لقطاع المياه.

عبد السلام يزاعي

ص 9

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

الخبراء يشرّحون الواقع الحضري وإفرازاته

هذه رهانات المدينة والتحولات الاجتماعية بالجزائر

سلّط باحثون ومختصون الضوء، في ملتقى وطني علمي نظمته كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة 8 ماي 1945 بقالمة، على الواقع الحضري، والمشكلات الاجتماعية في الجزائر، والرهانات الاجتماعية للمستقبل.

وردة زرقين

ناقش أكاديميون وأساتذة من مختلف جامعات الوطن والمعاهد في هذا الملتقى الموسوم بـ "المدينة والتحولات الاجتماعية بالجزائر" (مقاربات سوسيولوجية حضرية جديدة)، التحولات الاجتماعية والثقافية التي تعرفها المدينة الجديدة المعاصرة، مع تقديم حلول علمية نحو تنمية حضرية عائلية وإنسانية.

وأكدت رئيسة الملتقى الأستاذة العيد شريفة من جامعة قالمة، أن التفكير في هذا الموضوع، جاء بعد مشاورات أكاديمية علمية عديدة مع مختصين وباحثين في المجال، نظرا لما آلت إليه وضعية المدينة في الآونة الأخيرة، والتي أصبحت متشعّبة بكل ظواهرها الاجتماعية، حيث أفرزت العديد من المشكلات؛ كالبطالة، والفقر الحضاري، والجريمة، والبيئة... وغيرها.

وأوضحت المتحدثة أن الملتقى يهدف إلى معالجة إحصائية دقيقة من قبل مختصين وباحثين في المجال، لتوضيح الرؤية الدقيقة، ومعالجتها المشكلات التي تعاني منها المدينة.

وقدّم الدكتور يخلف سهيل من جامعة 8 ماي 1945 بقالمة، ورقة بحثية، تحدّث فيها بإسهاب، عن الهيكل الديمغرافي، والتحول السكاني في الجزائر. وقال إن "كل المدن الكبرى في بلادنا تشهد ذروة في الفئة العمرية من 20 إلى 60 سنة. وهي الكتلة التي تعتمد عليها الدولة في بناء قاعدة اقتصادية صلبة من خلال التشغيل، وهيكلة الشباب في التخصصات، وضبط معدلات التشغيل، والرفع من نسبها" . وأوضح يخلف أن الجزائر سجلت من 2010 إلى 2026، طفرة في النمو الديمغرافي، إذ تشير مؤشرات منظمة الصحة العالمية إلى تباطؤ تدريجي في معدلات الخصوبة داخل الوسط الحضري، أقل من 2.4 في كل امرأة نتيجة تأخر سن الزواج، وكلفة المعيشة الحضرية.

وبخصوص ظاهرة الهجرة الداخلية قال: " إن النزوح استمر من مناطق الهضاب العليا والجنوب نحو الحواضر الشمالية بحثا عن العمل؛ ما أدى إلى ظهور الأحياء الهامشية (الظل) التي تعاني من نقص التهيئة والترييف الحضري، خاصة في سطيف ووهران... وغيرها، حيث ينقل مهاجرون جدد أنماطا سلوكية ريفية إلى قلب المدينة، ما يؤدي إلى إعادة تشكيل النسيج الاجتماعي، وتكوين مساحات هجينة بين المدينة والريف"، مضيفا أن التحولات في البنية الأسرية الممتدة إلى النووية إلى الأحادية، هي محرك أساسي لأزمة السكن. كما أدت الأنماط النووية – حسبه – إلى تغيير الحركية الاجتماعية مع زيادة الاستهلاك الفردي، وكذا الاعتماد على الخدمات الخارجية؛ مثل الإطعام السريع، والحضانة، والمدارس الخصوصية، ما خلّف اقتصادا حضريا خدميا جديدا.

وبخصوص التحديات "السوسيو-اقتصادية" بين البطالة والحرقة وسوق العمل، أكد يخلف أنه رغم رفع منحة البطالة من 18 ألف دينار الى 24 ألف دينار إلا أن الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات السوق تظل عائقا، مشيرا إلى أن الهجرة غير الشرعية لا تُفهم كفعل اقتصادي فحسب، بل كظاهرة سوسيولوجية حضرية.

وحول الرؤية المستقبلية أكد أنها تكمن في التحوّل الرقمي؛ من رقمنة الإدارة والخدمات، كما حدث في الجزائر العاصمة التي بدأت تساهم في تقليل الضغط عن النسيج العمراني، والعمل عن بعد، والتجارة الإلكترونية، حيث عدّها حلولا جديدة، من شأنها التقليل من الأعباء.

وتطرقت الدكتورة تمرسيت فتيحة من جامعة الجزائر 2 في مداخلتها، لفعالية التخطيط الحضري في القضاء على العقار الجامد؛ باعتباره سكنات وأراضي بيضاء غير مستغلة، تؤدي إلى مشكلات النسيج الحضري، وتشويه جمالية المدينة، والتسبب في ندرة المساكن، ما يؤدي إلى أزمة السكن، وظهور نزاعات عقارية، وشغور أماكن داخل المدينة. وفي هذا الصدد، اقترحت تمرسيت مجموعة من الحلول، تتمثل في وضع ضريبة على العقار الجامد؛ من أجل استغلاله، أو بيعه، أو تحويله إلى مساكن، أو إلى الاستثمار الاقتصادي. كذلك حل نزاعات الميراث، وتفعيل سياسة التخطيط الحضري للقضاء على العقار الجامد بصفة نهائية.

كما تطرق الدكتور حملاوي حميد من جامعة قالمة، للعمران، وهو الجانب المادي للمدينة، وعلاقته بالجانب القيمي. وقال: " إن القيم تتأثر بفعل ما يظهر في المدينة من تحوّلات اقتصادية، واجتماعية، وثقافية وترفيهية "، مشيرا في حديثه إلى التغيّرات المرتبطة بثورات الجزائر الاقتصادية، والثقافية، والزراعية، والصناعات الثقيلة التي أثّرت على الهوامش الحضرية، والتي أصبحت عبارة عن مدن، ومن ثمّة أصبحت لها قيم.

ومن جهته، حاول الدكتور بوخدوني توفيق من جامعة "محمد الصديق بن يحي" بجيجل في ورقته البحثية، إبراز التحوّلات الثقافية والاجتماعية، وصراع القيم في الوسط الحضري الجزائري، من خلال فهم طبيعة هذا الصراع، الذي يظهر نتيجة التغيّرات الاقتصادية، والعمرانية، والتعليمية، وتأثير الحداثة على العادات والتقاليد المجتمعية.

ص 9

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

العربية بين الذكاء الاصطناعي والاستثمار المقاولاتي

إدخال لغة الضاد في المنظومة التقنية وسوق اللغات

يحتضن معهد الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي بجامعة "محمد البشير بوالصوف" بمسيلة، في 21 أفريل الجاري، ملتقى وطنيا عن بعد بعنوان "اللغة العربية بين الذكاء الاصطناعي والاستثمار المقاولاتي، واقع وآفاق" ضمن مشروع "موقعية الفكر العربي من مهارات التفكير الحاسوبي"، يتناول إمكانية أن تكون العربية ضمن هذه المنظومة التقنية، ولتكون رائدة في مجال الذكاء الاصطناعي.

مريم. ن

ينظّم الملتقى بالتنسيق مع خلية ضمان جودة التعليم العالي والبحث العلمي ومخبر الدراسات الأدبية والنقدية بمسيلة، ومخبر الدراسات الأدبية ومخبر تعليمية اللغات والتواصل في ظل التكنولوجيات الحديثة بالطارف ومخبر الدراسات اللغوية والتطبيقية، جامعة "محمد بوضياف" بالمسيلة.

وتناولت ديباجة الملتقى مكانة لغة الضاد التي تُعدّ من اللغات الأكثر شيوعا في العالم من حيث ناطقوها ومستعملوها، لذا كان لزاما أن تتساير والمستجدات الراهنة، خاصة في مجالها التقاني، إذ إنّ العصر الراهن أضحى يعيش في منظومة الذكاء الاصطناعي في كلّ مجالاته، ما استدعى أن تكون العربية ضمن هذه المنظومة، لما تحويه من ميزات وخصائص تمكّنها أن تكون رائدة في مجال الذكاء الاصطناعي دونما أيّ إشكال ولا ضير أن تطبّق في مستوياتها اللغوية الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، بل الحديث عن علاقة تعليمية اللغة العربية بالذكاء الاصطناعي.

ومما جاء أيضا أنّ العربية اليوم أصبحت حاضرة في كلّ تطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ من الفيسبكة، والتوتر، والوتسبة، والزنجرة، وغيرها من تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي لقيت رواجا.

وهذا الزواج مبناه استثمار اللغة في الميدان المقاولاتي، بغية إنشاء مؤسّسات اقتصادية ناشئة ذات علاقة بالأفكار المقاولاتية، التي من شأنها خدمة الفكر اللغوي، لأنّ اللغة تُعدّ هيمنة لها علاقة بالتسويق الاقتصادي اللغوي من منظور شعار "تعلّم لغتي، حتى أبيعك إنتاجي"، وهذا يعكس الاستثمار اللغوي لخلق منتجات تخدم سيرورة اللغة، لذا فإنّ اللغات أصبحت ضحية اقتصادها وما تنتجه من منتجات. ولعلّ الذكاء الاصطناعي أضحى محرّكا لترويج اللغات ضمن المنظومة الاقتصادية الراهنة، التي تبني بيئة مدعّمة للاستثمار اللغوي المقاولاتي. وهنا تكمن أهمية نشر الثقافة المقاولاتية، وتعليمها للطبقة المثقفة، وهذا لا يكون إلّا بتوفير أدوات لغوية، وتوافرها في سمعة لغوية متميّزة.

وتطرح إشكالية الملتقى كيفية مساهمة كلّ من الذكاء الاصطناعي، والاستثمار المقاولاتي في خدمة اللغة العربية، ونشرها، وتعليمها للطبقة المثقفة. أما في ما يتعلّق بأهداف الملتقى فيبرز منها "تشخيص واقع اللغة العربية في ثورة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي"، و"تبيان أهمية الاستثمار المقاولاتي في خدمة اللغة العربية"، و"التعريف بالجهود العربية التي طبقت آليات الذكاء الاصطناعي على اللغة العربية"، وكذا "بيان مكانة اللغة العربية بين اللغات في مجال الذكاء الاصطناعي"، و"موقع اللغة العربية في الاستثمار المقاولاتي من خلال السوق الاقتصادية"، و"تشجيع طلبة الدكتوراه، والباحثين والمختصين، والمتخصصين"، و"أيضا "تقديم حلول نوعية وآفاق مستقبلية لتطوير اللغة العربية من منظور الذكاء الاصطناعي والنشاط الاقتصادي". وترتكز محاور الملتقى على "تحديد المفاهيم الأساس حول "الذكاء الاصطناعي، والعولمة، والرقمنة، والمعالجة الآلية...." و"اللغة والاستثمار المقاولاتي"، و"اللغة بين الاستثمار اللغوي والسياسة الاقتصادية"، و"الذكاء الاصطناعي والأنظمة اللغوية (الصوتية الظرفية النحوية الدلالية)، و"تجارب بحثية عربية في الذكاء الاصطناعي و اللغة العربية"، و"آفاق مستقبلية لجودة العربية ضمن منظومة الذكاء الاصطناعي والنشاط الاقتصادي"، و"تجليات الذكاء الاصطناعي ضمن القرصنة اللغوية، وسوق اللغات".

للإشارة، يساهم في الملتقى طلبة الدراسات العليا المختصون في الدراسات اللغوية، والأساتذة الجامعيون، والباحثون المختصون، ومهندسون مختصون في الذكاء الاصطناعي والبرمجة اللغوية، والمختصون في الاستثمار اللغوي والنشاط الاقتصادي.

ص 18

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

خلال يوم دراسي بمعسكر

إجماع بأن هيئة وسيط الجمهورية جسر للتواصل وصمّام أمان

● أجمع المشاركون خلال اليوم الدراسي الموسوم بعنوان: "هيئة وسيط الجمهورية كآلية لترسيخ قيم الديمقراطية وتكريس دولة القانون"، المنظم من قبل المندوبية المحلية لوسيط الجمهورية لولاية معسكر، بالتنسيق مع كلية الحقوق والعلوم السياسية لجامعة مصطفى اسطمبولي بمعسكر، أن هيئة وسيط الجمهورية لها دور كبير في تحسين جودة العلاقة بين الإدارة والمواطن، وكذا زيادة الثقة بين مؤسسات الدولة والمواطنين.

حضر أشغال اليوم الدراسي الأمين العام للولاية، والمندوب المحلي لوسيط الجمهورية، والنائب العام، ورئيس مجلس قضاء معسكر، ومدير الجامعة الأستاذ مشعال يونس، وأساتذة وطلبة من ذات الكلية. وخلال كلمة ألقاها الأمين العام للولاية، السيد مخلوفي عبد المالك، نيابة عن والي الولاية، أكد أن هيئة وسيط الجمهورية تمثل بحق "جسرًا للتواصل وصمام أمان"، يضمن للمواطن حقه في التظلم، ويعزز ثقته في مؤسسات الدولة، فضلًا عن كونها إحدى الدعائم الأساسية التي تجسد إرادة الدولة في الإنصات لانشغالات المواطنين والتكفل بها في إطار من العدل والإنصاف. وبدوره، أوضح المندوب المحلي لوسيط الجمهورية، السيد لزهر حماد، أن موضوع جودة الخدمة العمومية وتكريس دولة القانون يعد من المحاور الأساسية التي شكلت اهتمامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وأحد الالتزامات الـ54 التي تعهد بتجسيدها فور توليه مأموريته الدستورية، من خلال سعيه لجعل خدمة المواطن جوهر كل جهد، ومسعى كل السياسات العمومية لبناء الجزائر الجديدة القائمة على أسس صحيحة، أهمها الإصغاء والاستجابة لتطلعات الشعب. وأشار المندوب إلى أن السيد رئيس الجمهورية تعهد بضمان تعزيز الديمقراطية التشاركية، التي يكون فيها المواطن طرفًا فاعلًا وغايةً منشودةً للنشاط العمومي، بالإضافة إلى التزامه ببناء مجتمع مدني حر ونشيط قادر على تحمل مسؤوليته كأداة لتقييم النشاط العمومي.

مضيفًا أن الجزائر شهدت في السنوات الأخيرة مجموعة من الإصلاحات العميقة في مجال الخدمة العمومية وترقية علاقة الإدارة بالمواطن، والتي كرسها الدستور الجديد في مادته 26، الذي أقر مبدأ "الإدارة في خدمة المواطن"، وهو ما يعزز مقومات دولة القانون عبر تنظيم سيرورة المرافق العمومية بما يضمن نجاعتها وفعاليتها. وأشار الأستاذ بجامعة "مصطفى اسطمبولي" بمعسكر، بوداعة الحاج مختار، إلى أن هيئة وسيط الجمهورية، المنشأة من طرف رئيس الجمهورية بموجب المرسوم رقم 20 - 45 المؤرخ في 15 فبراير 2020 "عززت من آليات الشفافية" في التكفل بانشغالات المواطنين ذات الصلة بالتنمية المحلية، وربط جسور التواصل بين المواطن ومختلف الهيئات العمومية، على غرار مصالح الولاية والبلديات والإدارات العمومية.

ومن جهته، أبرز الأستاذ بذات الجامعة، سيد علي بن عومر، أن هيئة وسيط الجمهورية، التي بادر باستحداثها رئيس الجمهورية، لعبت دورًا كبيرًا في تحسين العلاقة بين المواطنين والإدارات العمومية، بالنظر إلى الاستجابة السريعة للهيئات العمومية للرد على انشغالات المواطن التي سبق تقديمها لدى مندوبيات وسيط الجمهورية.

ب. نورالدين

ص 8

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

جامعة التكوين المتواصل بتبسة
يوم دراسي حول آليات مكافحة الفساد الإداري

● احتضن مركز جامعة التكوين المتواصل بتبسة، يوما دراسيا يعتبر الأول من نوعه، خصص لموضوع الفساد الإداري وسبل مكافحته، لفائدة طلبة الماستر تخصص قانون إداري، ويأتي هذا النشاط في سياق تعزيز التكوين الأكاديمي وربط المعارف النظرية بالإشكالات الواقعية التي تواجه الإدارة العمومية.

وشكل اللقاء فضاء علميا للنقاش وتبادل الآراء حول واحدة من أبرز القضايا التي تؤثر على فعالية المرفق العام، حيث ركزت المداخلات على تقييم مدى نجاعة الآليات المعتمدة في مكافحة الفساد على أرض الواقع، إضافة إلى استعراض مختلف أدوات الرقابة الإدارية والقضائية ودورها في تحقيق إصلاح إداري حقيقي.

كما أبرزت النقاشات انعكاسات الفساد الإداري على ثقة المواطن في الإدارة، وعلى جودة الخدمات العمومية، مؤكدين على ضرورة ترسيخ ثقافة النزاهة والشفافية، وتعزيز الوعي القانوني لدى الطلبة باعتبارهم الفاعلين المستقبليين في مؤسسات الدولة.

وعرف اليوم الدراسي مشاركة فعالة من الطلبة من خلال مداخلات علمية ساهمت في إثراء النقاش، وطرح مقاربات متعددة لمعالجة الظاهرة، في إطار أكاديمي يعكس مستوى التكوين والاهتمام المتزايد بمثل هذه المواضيع الحيوية.

واختتمت التظاهرة بجملة من التوصيات التي شددت على أهمية تفعيل آليات الرقابة، وتكثيف التكوين في مجال مكافحة الفساد، إلى جانب تشجيع البحث العلمي في هذا المجال، بما يساهم في بناء إدارة أكثر كفاءة وشفافية.

ع. سمية

ص 9

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

تكريم كفاءات جزائرية تألقت في هيئات دولية ضد المخدرات

● احتفت وزارة العدل، أمس، بنخبة من الكفاءات الوطنية المنتخبة والمعينة في هيئات دولية معنية بمكافحة المخدرات، خلال حفل ترأسه الأمين العام للوزارة، حمادو محمد، بحضور مسؤولين من عدة قطاعات. وشمل التكريم البروفيسور زبيش يونس بمناسبة انتخابه عضوا في الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات، والدكتور بومراح ياسين لتعيينه خبيرا دوليا، إلى جانب عدد من الدبلوماسيين الجزائريين تقديرا لدورهم في دعم هذه الترشيحات. وأكد المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، الدكتور طارق كور، أن هذا التتويج يعكس كفاءة الإطارات الجزائرية وقدرتها على تمثيل البلاد في المحافل الدولية، مشددا على أهمية تعزيز حضورها في جهود التنسيق الدولي لمكافحة هذه الآفة. ح.ح

ص 24

صَوْتُ الأحرار
AL-AHRAR

الخطوة تهدف إلى تبسيط إجراءات التسجيل والدفع وتنظيم عملية الاقتناء لفائدة المواطنين

رقمنة مبسطة لتسهيل اقتناء الأضاحي واستحسان واسع من المواطنين

أعلنت جامعة «الجزائر 3» عن فتح باب الترشح لجائزة اليونسكو لتعليم الفتيات والنساء – دورة 2026، في إطار دعم التميز النسوي وتعزيز حضور المرأة الجزائرية في المحافل الدولية، وترسيخ ثقافة الابتكار في مجال التعليم وتمكين الفتيات والنساء.

ع.ن

وتأتي هذه المبادرة في سياق المهود الرامية إلى تشجيع الكفاءات النسوية داخل الوسط الجامعي على إبراز إنجازاتها ومشاريعها ذات الأثر الاجتماعي والتربوي، بما يتيح لها فرصة التنافس على مستوى عالمي ضمن إحدى أرفع الجوائز الدولية في مجال التعليم.

وتُعد جائزة اليونسكو لتعليم الفتيات والنساء من أبرز الجوائز العالمية في هذا المجال، وتُمنح بدعم من جمهورية الصين الشعبية، بهدف تكريم المبادرات المبتكرة التي تسهم في تعزيز تعليم وتمكين الفتيات والنساء عبر العالم.

ويتم في إطار هذه الجائزة اختيار فائزتين اثنتين على المستوى الدولي، حيث تحصل كل فائزة على جائزة مالية قدرها 50 ألف دولار أمريكي، تقديراً لإسهاماتهما في تطوير مشاريع تعليمية ذات أثر ملموس.

ويُفتح باب الترشح حضرياً أمام منتسبات جامعة الجزائر 3، من أستاذات وباحثات وموظفات وطالبات، شريطة تقديم مشاريع أو مبادرات مبتكرة في مجال تعليم الفتيات والنساء، على أن تكون ذات أثر فعلي وقابلة للتطوير أو التعميم.

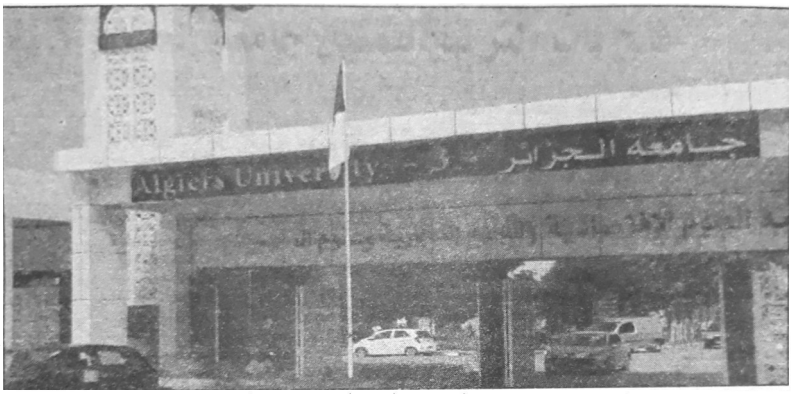

ويشترط أن تعكس هذه المساهمات قيمة مضافة في مجال تمكين المرأة عبر التعليم، سواء من خلال مشاريع ميدانية أو دراسات أو مبادرات أكاديمية أو مجتمعية.

ويتكون ملف الترشح من سيرة ذاتية للمترشحة، إضافة إلى رسالة تحفيزية تبرز مسارها العلمي أو المهني، وأهم إنجازاتها، وأثر مساهمتها في مجال تعليم وتمكين الفتيات والنساء.ويتم إيداع الملفات حضريا على مستوى نيابة رئاسة الجامعة المكلفة بالعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية بجامعة الجزائر 3، مع التأكيد على السماح بإيداع ملف ترشح واحد فقط لكل مترشحة.

وسيتم على مستوى الجامعة اختيار أفضل مترشحة لتمثيل جامعة الجزائر 3، قبل رفع الترشيحات إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، التي تتولى بدورها انتقاء ثلاث ترشيحات وطنية لتمثيل الجزائر في هذه الجائزة الدولية لدى منظمة اليونسكو.ويعد هذا المسار مرحلة تنافسية تهدف إلى إبراز أفضل المبادرات النسوية الجامعية على الصعيد الوطني والدولي.

حددت جامعة الجزائر 3 تاريخ 25 أفريل 2026 كآخر أجل لإيداع ملفات الترشح، داعية كافة المعنيات إلى اغتنام هذه الفرصة لإبراز مشاريعهن وتجاربهن وإيصالها إلى المستوى الدولي.

وتؤكد الجامعة من خلال هذه المبادرة التزامها بمرافقة الكفاءات النسوية نحو العالمية، وتعزيز حضور المرأة الجزائرية في مجالات البحث والتعليم والابتكار، بما يعكس قدراتها وإسهاماتها في تطوير المجتمع.

ص 4

صَوْتُ الأحرار
AL-AHRAR

إحياء يوم العلم

تأكيد على دور الجالية في تعزيز الإشعاع العلمي للجزائر

أشرف كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجالية الوطنية بالخارج، سفيان شايب، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، على فعاليات نشاط نظمته القنصلية العامة للجزائر بمرسيليا لفائدة أفراد الجالية الوطنية المقيمة بهذه المقاطعة القنصلية، وذلك في إطار إحياء يوم العلم المصادف لـ16 أفريل من كل سنة.
وشكل هذا اللقاء فرصة للتواصل المباشر مع أبناء الجالية، حيث تم التأكيد على المكانة التي يحظون بها ضمن أولويات الدولة الجزائرية، وحرصها الدائم على تعزيز الروابط معهم ومرافقتهم في مختلف المجالات.
وفي كلمته بالمناسبة، أبرز سفيان شايب رمزية الاحتفال بيوم العلم، باعتباره محطة وطنية لاستحضار قيمة المعرفة في بناء المجتمعات، مستلهمًا من المسار الإصلاحي والفكري للإمام عبد الحميد بن باديس. كما شدد على الأهمية التي توليها السلطات العليا لتشجيع البحث العلمي والابتكار، مذكرًا باستحداث جائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر، والتي عرفت مشاركة وتتويج عدد من الكفاءات الجزائرية المقيمة بالخارج.
وفي السياق ذاته، جدّد المسؤول التزام الدولة بالتكفل بانشغالات الجالية الوطنية بالخارج، لاسيما في الجوانب التربوية والعلمية والثقافية، مستعرضًا جملة من المشاريع والمبادرات التي باشرتها وزارة الشؤون الخارجية، من بينها توسيع شبكة المراكز الثقافية الجزائرية بالخارج، وتعزيز البرامج الموجهة للطلبة والشباب، على غرار رحلة الذاكرة والجامعة الشتوية، إلى جانب إطلاق مشاريع رقمية ذات بعد علمي وتربوي بالتعاون مع قطاعات أخرى.
وفي ختام كلمته، دعا كاتب الدولة أبناء الجالية، خاصة فئة الشباب، إلى مواصلة الاجتهاد في التحصيل العلمي والسعي نحو التميز، مؤكدًا أن نجاحهم يعكس صورة الجزائر في الخارج، باعتبارهم سفراء لها، ومجددًا دعم الدولة ومرافقتها لهم بما يعزز إشعاع الجزائر العلمي والثقافي على الصعيد الدولي.

ك. خ

ص 12

صَوْتُ الأحرار AL-AHRAR

عن عمر يناهز 82 عاما

الوزير الأسبق شمس الدين شيتور في ذمة الله

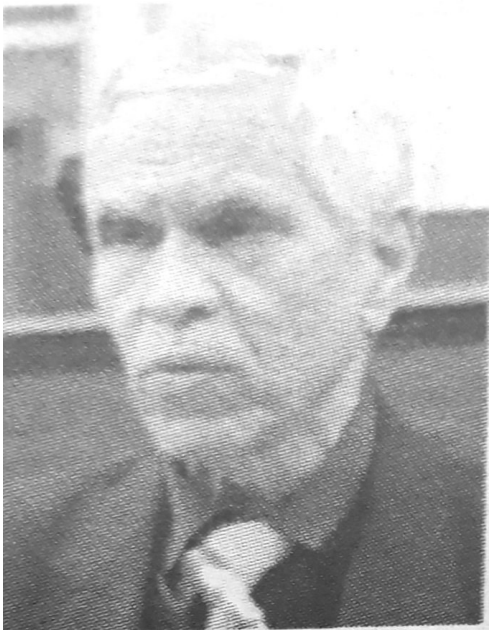

انتقل إلى رحمة الله شمس الدين شيتور، عضو مجلس الأمة عن الثلث الرئاسي والوزير الأسبق، عن عمر يناهز 82 عاما.

الراحل شمس الدين شيتور من مواليد 13 أكتوبر 1944, مهندس جزائري تخصص هندسة كيميائية تخرج من المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالجزائر والمعهد الجزائري للبترول ودكتوراه في الهندسة من جامعة الجزائر ودكتوراه في العلوم من جامعة جان مونيه.

كما هو أستاذ في الكيمياء الفيزيائية للأسطح وتكرير الديناميكا الحرارية واقتصاديات البترول.

يشار أنه أسس مختبر تثمين الطاقات الأحفورية. وقد كان أستاذا زائرا وأستاذا مشاركا في IGC ثم في ENSIACET في تولوز.

وعين الفقيد في 2 جانفي 2020 وزيرا للتعليم العالي والبحث العلمي في حكومة جراد.

س. ت

ص 16

صَوْتُ الأحرار
AL-AHRAR

بعد انتخاب الجزائر في أجهزة الأمم المتحدة المعنية بمكافحة المخدرات

تكريم البروفيسور يونس زبيش والدكتور ياسين بومراح

تم، أمس، بالديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها تكريم البروفيسور زبيش يونس الذي انتخب عضوا في الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات التابعة لهيئة الأمم المتحدة للعهدة 20322027 والدكتور ياسين بومراح الذي عين ضمن مجموعة الخبراء المكلفين بدراسة النظام الدولي لمراقبة المخدرات.

وفي كلمة له بالمناسبة، أوضح المدير العام للديوان، طارق كور، أن انتخاب الجزائر في أجهزة الأمم المتحدة المعنية بمكافحة المخدرات يعد «إنجازا كبيرا ومكسبا هاما»، وهو تتويج لمجهودات كافة القطاعات المعنية بتنفيذ الإستراتيجية الوطنية للوقاية من المخدرات.

وقال كور في تصريح للصحافة على هامش حفل التكريم أن تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للوقاية من المخدرات «تسير بوتيرة حسنة في كافة محاورها المتصلة بالوقاية والمكافحة والعلاج»، وذلك تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون. وأضاف أنه تم تعزيز محور التعاون الدولي بوجود الجزائر في الهيئات الدولية المعنية بمكافحة المخدرات، مؤكدا أن الجزائر «ستعمل على إيصال صوتها ورفع تحدي تصنيف بعض المخدرات التي لم يتم تصنيفها دوليا بعد لمواجهة هذه الآفة». وبالمناسبة، أشاد كور بالجهود التي تبذلها الهيئات الأمنية وفي مقدمتها الجيش الوطني الشعبي في مكافحة المخدرات والوقاية من إدمانها.

من جهته، أشاد الأمين العام لوزارة العدل، محمد حمادو، بتواجد الجزائر في هذه الهيئات الأممية، وهو ما يعد -كما قال- اعترافا دوليا بدورها وخبرتها في هذا المجال، منوها بالجهود التي يبذلها الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها. بدوره، اعتبر البروفيسور يونس زبيش أن انتخاب الجزائر في هذه الأجهزة الأممية «يعكس مكانتها على المستوى الدولي وكفاءتها في مجال مكافحة المخدرات»، فيما أشار الدكتور ياسين بومراح إلى أن تعيينه يعتبر «اعترافا دوليا بكفاءة الجزائر»، كما يعد «فرصة لحصول الجزائر على نقطة ارتكاز أممية» في هذا المجال. يذكر أن التكريم شمل أيضا سفير الجزائر بفيينا، العربي لطرش، وممثل الجزائر الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة، السفير عمار بن جامع، إلى جانب المدير العام للعلاقات المتعددة الأطراف بوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، عبد الغني مرابط، نظير جهودهم في تحقيق هذا الانجاز.

ص 16

الحوار
يومية وطنية مستقلة

اختتام المهرجان الوطني الجامعي للرسوم المتحركة بجامعة الجزائر 2

اختتمت الطبعة الثانية للمهرجان الوطني الجامعي للرسوم المتحركة بجامعة الجزائر 2، والمنظمة من طرف الجامعة في إطار برنامج إحياء يوم العلم، المصادف لـ16 أفريل من كل سنة.

واحتضنت قاعة العروض الكبرى بجامعة الجزائر 2 "أبو القاسم سعد الله" ببوزريعة، اليوم الختامي للمهرجان الوطني الجامعي للرسوم المتحركة، والمنظم تحت شعار: "السياحة والطالب.. وطن يكتشف وفن يبدع"، وهذا بحضور أساتذة وطلبة وفي أجواء احتفالية جمعت بين الإبداع الفني والبعد الأكاديمي.

وفي هذا الإطار، أشارت محافظة المهرجان، نسيمة موساوي، إلى أهمية هذا المهرجان "كفضاء مفتوح للإبداع ومنصة لاكتشاف المواهب الطلابية الشابة في مجال الرسوم المتحركة وفتح المجال أمامهم للتعبير الفني والمعرفي داخل الوسط الجامعي صقل مواهبهم الفنية".

وأوضحت المحدثة ذاتها أن المهرجان في طبعته الثانية سعى إلى "تحسيس الطلبة بأهمية التعريف بالتراث السياحي، وإبراز ما تزخر به الجزائر من مواقع ومعالم تاريخية وتراثية وطنية وعالمية من خلال أعمالهم المقترحة، حيث عرفت المسابقة مشاركة واسعة للطلبة من مختلف المعاهد والجامعات الوطنية"، لافتة إلى اختيار 13 عملا تنافسوا على جوائز الطبعة الثانية من خلال إبداعاتهم في مجال الرسوم المتحركة بتقنيتي ثنائي وثلاثي الأبعاد.

وأردفت موساوي أن هذه التظاهرة بمثابة "فضاء للتبادل بين الطلبة للمحافظة على التراث الوطني والترويج لتنوع وثراء المعالم السياحية بالجزائر (الطبيعية أو التاريخية أو الدينية) المصنفة على الصعيد العالمي والوطني، وهو ما عكسته فعلا مختلف الأعمال المشاركة للطلبة".

ومن جانبه، أشار المدير الفرعي لقسم الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية بجامعة الجزائر 2، بلهدي سيد علي، أن هذه الطبعة، التي تتزامن وإحياء يوم العلم، عرفت تنظيم عديد النشاطات والورشات، إلى جانب عرض أفلام وصور متحركة وعروض مسرحية وأناشيد ومعارض للكتب بمشاركة ورشات نوادي الجامعة.

كما تضمن برنامج المهرجان - يضيف المتحدث ذاته - "ورشات مخصصة لكتابة السيناريو وإخراج الأفلام القصيرة وتقنيات إعداد الرسوم المتحركة، وهذا تحت إشراف مهنيين في المجال"، قبل أن يتوج الأربعاء الماضي، بالتوقيع على اتفاقية تعاون وشراكة بين الجامعة ومتحف السينما الجزائرية "سينماتيك الجزائر"، تزامنا مع إحياء اليوم العالمي للفنان.

ص 11

الفجر

الديوان الوطني لمكافحة المخدرات:

تكريم البروفيسور يونس زبيش والدكتور ياسين بومراح

■ تم امس الأحد بالديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها (الجزائر العاصمة) تكريم البروفيسور يونس زبيش، الذي انتخب عضوا في الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات التابعة لهيئة الأمم المتحدة للمهدة 2027-2032، والدكتور ياسين بومراح، الذي عين ضمن مجموعة الخبراء المكلفين بدراسة النظام الدولي لمراقبة المخدرات.

وفي كلمة له بالمناسبة، أوضح المدير العام للديوان، السيد طارق كور، أن انتخاب الجزائر في أجهزة الأمم المتحدة المعنية بمكافحة المخدرات يعد "إنجازا كبيرا ومكسبا هاما"، وهو تتويج لمجهودات كافة القطاعات المعنية بتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للوقاية من المخدرات.

وقال السيد كور في تصريح للصحافة على هامش حفل التكريم إن تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للوقاية من المخدرات "يسير بوتيرة حسنة في كافة محاورها المتصلة بالوقاية والمكافحة والعلاج"، وذلك "تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد

عبد المجيد تبون".

وأضاف أنه تم تعزيز محور التعاون الدولي بوجود الجزائر في الهيئات الدولية المعنية بمكافحة المخدرات، مؤكدا أن الجزائر "ستعمل على إيصال صوتها ورفع تحدي تصنيف بعض المخدرات التي لم يتم تصنيفها دوليا بعد لمواجهة هذه الآفة".

وبالمناسبة، أشاد السيد كور بالجهود التي تبذلها الهيئات الأمنية، وفي مقدمتها الجيش الوطني الشعبي، في مكافحة المخدرات والوقاية من إدمانها. من جهته، أشاد الأمين العام لوزارة العدل، السيد محمد حمادو، بتواجد الجزائر في هذه الهيئات الأممية، وهو ما يعد -كما قال- اعترافا دوليا بدورها وخبرتها في هذا المجال، منوها بالجهود التي يبذلها الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها. بدوره، اعتبر البروفيسور يونس زبيش أن انتخاب الجزائر في هذه الأجهزة الأممية "يعكس مكانتها على المستوى الدولي وكفاءتها في مجال مكافحة المخدرات"، فيما أشار الدكتور ياسين بومراح إلى أن تعيينه يعتبر "اعترافا دوليا بكفاءة الجزائر"، كما يعد "فرصة لحصول الجزائر على نقطة ارتكاز أممية" في هذا المجال.

يذكر أن التكريم شمل أيضا سفير الجزائر بفيينا، العربي لطرش، وممثل الجزائر الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة، السفير عمار بن جامع، إلى جانب المدير العام للعلاقات المتعددة الأطراف بوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، عبد الغني مرابط، نظير جهودهم في تحقيق هذا الإنجاز. ■ ق.و

ص 2

الفجر

من المنتظر أن تتميز الطبعة بالغوص في تفاصيل الذاكرة الوطنية

بنجامين ستورا ضيف ماستر كلاس مهرجان الفيلم المتوسطي بعنابة

■ كشفت محافظة مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي، خبر حضور بنجامين ستورا لتنشيط ماستر كلاس بقسم التاريخ في جامعة باجي مختار ضمن فعاليات المهرجان بتاريخ 27 أفريل مستقطبة الطلبة والمهتمين بالتاريخ والسينما، ما سيعطي المهرجان نكهة خاصة على اعتبار كون المعنى من أبرز المؤرخين الفرنسيين المعاصرين المهتمين بتاريخ الجزائر لاسيما الثورة التحريرية وتاريخ المغرب العربي الحديث بشكل عام وتعتبر انطلاقة مسيرة المعني المولود في ولاية قسنطينة أهم دافع جرفه مجال التاريخ والتأريخ لهويته وذاكرته، مع التأريخ للجزائريين الذين غادروا وطنهم للعمل والإقامة في فرنسا غداة الاستقلال. ويعرف على بنجامين ستورا محاولاته تقريب وجهات النظر وإذابة الجليد بين الجزائر وفرنسا، غير أنه تعرض لهجمات من اليمين المتطرف الفرنسي وأصحاب الحنين إلى "الجزائر فرنسية" بسبب كتاباته ومواقفه المناهضة للاستعمار الفرنسي في مسألة الذاكرة، والتي تعتبر صلب دراساته وأبحاثه. في هذا الإطار نادى المعني بضرورة بناء جسور جديدة بين الضفتين، مشيرا للمبادرة التي أطلقها رئيس الجمهورية المتمثلة في إنشاء اللجنة المشتركة الجزائرية الفرنسية للتاريخ والذاكرة، مؤكدا على ضرورة إعادة كتابة تاريخ الفترة المأساوية للاستعمار الفرنسي في الجزائر، لافتا الى أهمية مسألة الأرشيف الذي "ينبغي أن يكون متاحا للباحثين والمؤرخين من كلا الجانبين". ومن المنتظر أن تكون عملية تنشيط ماستر كلاس مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي، استثنائية هذه السنة بالنظر لأهمية الطرح الأكاديمي والثقافي الذي سيتعلق بموضوع تاريخ الجزائر، من قبل المعني المعروف بغوصه في تفاصيل الذاكرة الوطنية والتي وصف فيها الفترة الاستعمارية بأنها جرائم ضد الانسانية متأسفا لكون هذه الحقائق غير موجودة في الكتب المدرسية الفرنسية.

■ وهيبة.ع

ص 3

الفجر

يتناول نتاجه الفكري وتأثيراته الممتدة في مجالات الشعر والمسرح

ملتقى وطني بجامعة قالمة يبحث الإرث الأدبي والمسرحي للكاتب كاتب ياسين

■ تستعد جامعة 8 ماي 1945 بقالمة لتنظيم فعاليات ملتقى وطني يوم الثلاثاء الموافق لـ 21 أفريل، يخصص لتدارس المسارات الإبداعية للأديب الجزائري الراحل كاتب ياسين، حيث يسعى المشاركون في هذا الموعد العلمي إلى رصد عوامل استدامة نتاجه الفكري وتأثيراته الممتدة في مجالات الشعر والمسرح، بالإضافة إلى تحليل تقاطعات أعماله مع الثقافة الأنجلوفونية والقضايا الاجتماعية. ويشهد الحدث مشاركة أكاديمية واسعة تضم نحو خمسة عشر أستاذاً وباحثاً يمثلون أكبر من عشر مؤسسات جامعية وطنية، من بينها جامعات قسنطينة، عنابة، تيزي وزو، ورقلة، وبسكرة، حيث سيعرض هؤلاء الخبراء أحدث نتائج دراساتهم التي تركز على تحليل السيرة الأدبية لصاحب رواية "نجمة" وفق مقاربات نقدية وتحليلية متنوعة. وتنطلق أشغال هذه التظاهرة العلمية، التي تحتضنها كلية الآداب واللغات على مستوى مدرج رقم 20، بكلمة افتتاحية يلقيها مدير الجامعة البروفيسور محمود دبابش، تليها المحاضرة الاستهلالية التي تقدمها البروفيسور كلير فينبرغ ديليجاني من جامعة لندن عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، حيث ستتناول في مداخلتها الرموز العابرة للزمن في التجربة المسرحية لكاتب ياسين. وقد صمم البرنامج ليشمل خمس جلسات علمية متكاملة تتنوع بين محاضرات موضوعاتية وحلقات نقاش وتبادل للأفكار، ويشرف على تأطير هذه المحاور نخبة من المتخصصين يتقدمهم الأساتذة نور الدين بهلول، لامية مراح، وسمير وارسي. ويعتبر المنظمون هذا الملتقى منصة معرفية هامة لطلبة الجامعة والباحثين الراغبين في التعمق في أبعاد التجربة الكاتبية، التي استطاعت أن تفرض وجودها في المشهد الثقافي المحلي والدولي على حد سواء، كما تهدف الفعالية إلى تحفيز جيل الشباب من المشتغلين في الحقل الأكاديمي بجامعة قالمة وبقية الجامعات الوطنية على استلهام المناهج الإبداعية من هذا القلم الذي شكل علامة فارقة في تاريخ الأدب الجزائري، مع توفير بيئة علمية تسمح بفك شفرات النصوص المعقدة لكاتب ياسين وربطها بالتحديات الثقافية الراهنة.

■ ق.ث

ص 19

الفجر

يوم العلم بمرسيليا يؤكد على دور الجالية في تعزيز الإشعاع العلمي للجزائر

شايب: "نجاح شباب الجالية يعكس صورة الجزائر في الخارج باعتبارهم سفراء لها"

■ أشرف كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجالية الوطنية بالخارج، سفيان شايب، في إطار إحياء يوم العلم المصادف لـ 16 أفريل من كل سنة، وعبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، على فعاليات نشاط نظمته القنصلية العامة للجزائر بمرسيليا لفائدة أفراد الجالية الوطنية المقيمة بهذه المقاطعة القنصلية. وشكل هذا اللقاء فرصة للتواصل المباشر مع أبناء الجالية، حيث تم التأكيد على المكانة التي يحظون بها ضمن أولويات الدولة الجزائرية، وحرصها الدائم على تعزيز الروابط معهم ومرافقتهم في مختلف المجالات. وفي كلمته بالمناسبة، أبرز سفيان شايب رمزية الاحتفال بيوم العلم باعتباره محطة وطنية لاستحضار قيمة المعرفة في بناء المجتمعات، مستلهماً من المسار الإصلاحي والفكري للإمام عبد الحميد بن باديس، كما شدد على الأهمية التي توليها السلطات العليا لتشجيع البحث العلمي والابتكار، مذكراً باستحداث جائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر، والتي عرفت مشاركة وتتويج عدد من الكفاءات الجزائرية المقيمة بالخارج.

وفي السياق ذاته، جدّد المسؤول التزام الدولة بالتكفل بانشغالات الجالية الوطنية بالخارج لاسيما في الجوانب التربوية والعلمية والثقافية، مستعرضاً جملة من المشاريع والمبادرات التي باشرتها وزارة الشؤون الخارجية، ومن بينها توسيع شبكة المراكز الثقافية الجزائرية بالخارج، وتعزيز البرامج الموجهة للطلبة والشباب، على غرار "رحلة الذاكرة" و"الجامعة الشتوية"، إلى جانب إطلاق مشاريع رقمية ذات بعد علمي وتربوي بالتعاون مع قطاعات أخرى. وفي ختام كلمته، دعا كاتب الدولة أبناء الجالية، خاصة فئة الشباب، إلى مواصلة الاجتهاد في التحصيل العلمي والسعي نحو التميز، مؤكداً أن نجاحهم يعكس صورة الجزائر في الخارج باعتبارهم سفراء لها، ومجدداً دعم الدولة ومرافقتها لهم بما يعزز إشعاع الجزائر العلمي والثقافي على الصعيد الدولي.

■ ق.ث

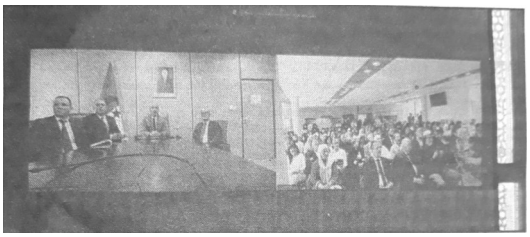

ص 19

النصر
ANNASR
يومية كل الفزاء

قطاع البناء

مؤسسات ومراكز بحث تدخل سباق تطوير الحلول الابتكارية

ص 1

ANNASR
النصر
يومية كل القطر

تم الإشارة إليه في الصفحة الأولى

الأنظمة الذكية والمنتجات التكنولوجية تميز صالون "بيلتاك" بقسنطينة

المؤسسات ومراكز البحث تدخل سباق تطوير الحلول الابتكارية في قطاع البناء

ميزت الحلول المعلوماتية لأنظمة البيوت الذكية والطاقات المتجددة والمنتجات الابتكارية الموجهة لقطاع البناء والأشغال العمومية الطبعة السادسة من صالون "بيلتاك" بقسنطينة. حيث عرضت المؤسسات ومراكز البحث وحاضنات الأعمال الجامعية المشاركة العديد من الحلول القائمة على البحث العلمي، فيما يسجل توجه نحو التطوير في مواد البناء وتوفير بدائل ملائمة للواقع المحلي.

تغطية: سامي حباطي

تصوير: الشريف قليب

وانطلقت صباح أمس، فعاليات المعرض الدولي للبناء العصري والتكنولوجيات الحديثة "بيلتاك" في قاعة العروض الكبرى أحمد باي بقسنطينة، حيث تسجل طبعة السنة الجارية مشاركة أكثر من 30 عارضا مثلما أكدته لنا المنظمة، سمية حمودة، التي أوضحت أن الفعالية حدث مهني مخصص لقطاع البناء والأشغال العمومية، في حين نبهت أنه يستهدف جمع مختلف الفاعلين في فضاء واحد من أجل تبادل الخبرات وخلق فرص تعاون وشراكات حقيقية، كما نبهت أنه يجمع شركات البناء والموردين والمستثمرين والمهندسين والمرقين العقاريين ومراكز البحث والجامعة والمؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال الجامعية وغيرها. وأشارت محدثتنا إلى مشاركة شركات وطنية وأجنبية ما خلق بيئة مهنية غنية تسمح بتبادل الخبرات والانفتاح على أسواق جديدة، مثلما قالت.

وشارك الأمين الولائي لغرفة التجارة والصناعة "الرمال" بقسنطينة، عمار بن ناصر، في الإشراف على افتتاح المعرض، حيث أوضح في تصريح لنا أن قطاع البناء يمثل ركيزة أساسية في الاقتصاد الوطني نظرا لدوره المباشر في التنمية العمرانية، من بينها خلق مناصب الشغل وتحريك العديد من القطاعات المرتبطة به، فضلا عن أنه يساهم بشكل كبير في الناتج المحلي الخام ويوفر آلاف المناصب ويدعم برنامج الدولة في مجال السكن والهياكل القاعدية، كما أكد على تشجيع إنتاج مواد البناء المحلية التي تدمج التكنولوجيات الحديثة في البناء الذكي والمستديم.

مؤسسات بناء عمومية وخاصة تتبنى منتج عزل ابتكاري مصنع محليا

ولاحظنا خلال تجولنا في المعرض التنافس المسجل بين المتعاملين في قطاع البناء في طرح حلول ومنتجات ابتكارية في القطاع، حيث استوقفنا جناح العرض الخاص بمؤسسة "جنة غلوبال كونستراكشنز" Djenna Global Constructions بعدما عرض الفائمون عليها منتجا عازلا جديدا في السوق، في حين شرح لنا ممثلها، رسيم جنة، أن المنتج عبارة عن رغوة معدنية عازلة تحمل اسم "إيريوم" Airium، مشيرا إلى أنها توفر العزل الحراري وتحمي تدفق الماء، أي أنها تواجه الظروف المناخية القاسية؛ مثل البرد في الشتاء، والحر في الصيف. واعتبر المتحدث أن المنتج يمثل استثمارا بعيد المدى لأنه يساهم في ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية والغازية من أجل التبريد أو التسخين في المنازل، فضلا عن خفتها مقارنة بالبلاطة الخرسانية، ناهيك عن مدة صمودها التي تتجاوز 80 سنة، في حين تعوض صفائح "البوليستيران" المستعملة في العزل.

وأكد المتحدث أن العديد من المرقين العقاريين أصبحوا يستعملون المنتج المذكور عبر ولاية قسنطينة وعدة ولايات أخرى، حيث أوضح أنها استعملت أيضا في أشغال إعادة الاعتبار للمظهرة السكنية عبر ولاية قسنطينة، التي يشرف عليها ديوان الترقية والتسيير العقاري، خصوصا في أشغال إعادة الاعتبار للأسطح، إذ تصب للعزل قبل أن تنجز الكتامة فوقها. وذكر المتحدث أن المنتج استعمل أيضا في أشغال مقرات إدارات وهيئات عمومية وهياكل صحية، على غرار مراكز مكافحة السرطان التي استعمل فيها المنتج من أجل إنجاز العزل الحراري، لاسيما أن الفضاءات المذكورة تستقبل المرضى، في حين أكد أن الزمن الذي تستغرقه عملية صب الرغوة كانت أقصر من المواد التقليدية المستعملة من قبل. ويصنع منتج "إيريوم" بشكل كلي في الجزائر، حيث أكد محدثنا أن هذه التكنولوجيا طورت من قبل مهندسين مختصين جزائريين وأجانب وتحصلت على براءة اختراع في عام 2018.

طالبتان تقدمان بديلا لحل مشكلة سرقة أغطية البالوعات

أما المؤسسة الناشئة "بيطوروغار" Betoregard فقد استحدثت أغطية بالوعات بالخرسانة لتعويض البالوعات الفولاذية، حيث أوضحت المهندستان المدنيتان صاحبتا المشروع، سارة لعرابة وملاك رمينة، أن الأغطية مصنوعة من الخرسانة المسلحة والمزودة بالألياف، مشيرة إلى أنها تعتبر حلا لتعويض المشاكل المصاحبة لاستعمال الأغطية الفولاذية، على رأسها مشكلة السرقة والتكلفة المرتفعة لصنعها أو وضعها. وأضافت محدثتنا أن سرقة هذه الأغطية صعبة بسبب وزنها، فضلا عن تكلفتها المنخفضة التي تنزل إلى غاية 55 بالمئة، مقارنة بالأغطية التقليدية.

ومازالت الشركة الناشئة الموطنة في حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الإخوة منتوري في قسنطينة في طور الترويج للمنتج، حيث استعرضت صاحبتا المشروع عدة نماذج لمواقع مختلفة، على غرار الأغطية المخصصة للبالوعات التي تتوسط طرق المركبات والأنواع الأخرى التي تحتوي على الفتحات. والتقينا بممثلي العديد من مراكز البحث التابعة للمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حيث استعرض مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية مجموعة من المنتجات التي طورت على مستواها، بينما أكد الباحث سفيان سيستة، من وحدة البحث في التصنيع الإضافي بولاية سطيف، أن المركز يشارك بحل تكنولوجي موجه لمجال البناء.

ولاحظنا خلال زيارتنا لجناح المركز أن الحل التكنولوجي عبارة عن نظام في شكل منصة آلية تسمح بالربط بين درون رباعي هوائي وروبوت أرضي من أجل إنجاز مهام محددة، على غرار متابعة ورشة البناء. والنموذجة ثلاثية الأبعاد والمحضور عن بعد وإعداد تقرير تفتيشي والمراقبة الأمنية للورشة. وقدم المركز أيضا بطارية شمسية طورت وضبطت بحسب احتياجات ورشات البناء، من أجل تزويد الشبكات من خلال الألواح الشمسية، كما قدموا نماذج من العمليات المتقدمة التي يتحكم فيها المركز من أجل طباعة قطع غيار بالاعتماد على تكنولوجيا الطباعة ثلاثية الأبعاد، على غرار التلبيد الانتقائي بالليزر SLS أو الذوبان الانتقائي بالليزر SLM، حيث شرح محدثنا أنها مناهج طباعة ذات دقة عالية.

ونبه المتحدث أن المنصة التي تربط بين الدرون والروبوت الأرضي والمنصة مزودة بالعديد من المستشعرات التي تجمع البيانات بشكل آني وترسلها للمنصة التي تعالجها، في حين لاحظنا وجود براءة اختراع تعود لسنة 2023 وتخص البطارية الشمسية المقدمة خلال المعرض، بالإضافة إلى وسم علامة مشروع مبتكر من وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، بينما أضاف المتحدث أن المركز يعمل على تثمين منتجات الأبحاث التطبيقية التي ينجزها من خلال العمل على تسويقها في شكل خدمات أو منتجات.

أنظمة استشعار في البيوت وتقليص ذكي لاستهلاك الطاقة

أما الطلبة والمتخرجون المشاركون في الأجنحة التي تمثل الجامعات، فقد لاحظنا لديهم توجها إلى توفير حلول التحكم عن بعد في المساكن والبنايات، على غرار المتخرجة من جامعة صالح بونيدر بقسنطينة، نجيحة عزيرة، حيث قدمت حلها الابتكاري "سيرجينيا" Cirgenia الذي يتمثل في أداة تحكم مع تطبيق هاتفي وموقع إلكتروني، في حين حصل المشروع على وسم "مشروع مبتكر"، كما سيتم توطينه على مستوى "التكنوبول". وذكرت المتحدثة أن المشروع يوفر إمكانية تحسين استهلاك الطاقة، على غرار الغاز والكهرباء والماء، حيث أشارت إلى أنه يمكن من تقليص تكلفة الاستهلاك، فضلا عن مراقبة التسربات أو المشاكل التي قد تسجل في المنزل، كما أنه يتحكم في الأجهزة الذكية الموجودة في المنزل.

وشرحت المتحدثة أن الحل المقترح يمكن أن يدمج في تثبيت تركيبة البيوت الذكية من البداية، حيث يعمل مع العداد الذكي ويوزع على مختلف التوصيلات الكهربائية وغيرها في المسكن، لكنها أكدت أن المشروع يوفر تجهيزا مخصصا للعدادات القديمة أيضا، فضلا عن إمكانية إعادة تدوير العدادات القديمة لتصبح "عدادات ذكية". وأضافت المتحدثة أن الحل المبتكر المذكور يمكن تطبيقه في المحلات أو المزارع أو غيرها من النشاطات، حيث يمكن ربط قاعدة بياناته مع مختلف المستشعرات، في حين نبهت المتحدثة أن القائمين على المشروع يستهدفون تسويق المنتج في المرحلة القادمة. والتقينا بالطالب فادي مقراوي، الذي ما يزال في السنة الثالثة من طور الليسانس في تخصص الآليات بكلية علوم التكنولوجيا لجامعة الإخوة منتوري، حيث قدم مشروع "كوانتوم نيكسوس" Quantum Nexus الذي يدمج تكنولوجيا المعلومات باعتباره مطور واجهات أمامية مع الأتمتة الذكية للبيوت، في حين أشار إلى أنه ينبثق من الرغبة في مواكبة التطورات الجارية عالميا في مجال تطوير المعالجات الكمية ذات السرعة الفائقة في نقل البيانات، على غرار ما تقوم به شركة "مايكروسوفت"، فضلا عن أن المشروع يعمل على خلق شبكة واحدة لربط عدة أشياء. وأضاف المصدر نفسه أن المشروع يعمل على ربط التحكم في البنايات التجارية أو السكنية أو الفنادق أو غيرها، حيث نبه أن النظام يعتمد على الذكاء الاصطناعي، فضلا عن أن واجهته توفر إمكانية اكتشاف تعطل أي واحد من المستشعرات عن نقل البيانات.

نظام تحكم يستهدف الوصول للسرعة الفائقة في نقل البيانات

ولاحظنا في الواجهة التي استعرضها صاحب المشروع في الصالون أنها تتضمن الإشارة إلى جودة الهواء ومستوى الرطوبة ودرجة الحرارة، لتقدم بعد ذلك خلاصة عن نسبة حالة الراحة في المكان التي كانت في مستوى 96 بالمئة، كما أشار محدثنا إلى أن جودة الراحة في المكان مصممة لتعكس المعايير الخاصة بالإنسان، في حين لفت إلى أن النظام يستطيع استشعار الغازات السامة التي قد تتسرب في المساكن أيضا، على غرار تسربات أحادي أكسيد الكربون أو التدخين أو غيرها، مع الكشف عن نسبتها في جو المكان. وذكر المتحدث أنه عمل على تكييف مستشعر واحد ليرصد مختلف مؤشرات الهواء ويغنيه عن استعمال عدة أدوات للاستشعار، إلا أنه أكد بأنه أودع الملف الخاص بالحصول على وسم "مشروع مبتكر".

وقادنا الحديث مع صاحب المشروع المذكور إلى أن الفكرة التي يعمل على تطويرها تختلف عن الحلول القائمة على أنترنيت الأشياء IoT، حيث شرح لنا أن أنظمة أنترنيت الأشياء، تتطلب وجود خوادم سحابية لتؤدي وظيفة الوسيط بين منصة التحكم وأدوات الاستشعار، إلا أن هذا النظام قد يؤدي إلى تغير سرعة نقل البيانات إلى غاية 2.5 ثانية في حال وجود مشكلة في شبكة الاتصال أو غيرها، ما يمكن أن يؤثر على طبيعة البيانات خصوصا في حالة العمل على مراقبة وحدة صناعية تتطلب متابعة آنية على سبيل المثال، في حين شدد على أن سرعة نقل البيانات في النظام الذي يعمل عليه مقدرة بـ50 ميلي ثانية، كما أكد لنا أنه ما يزال يعمل على تطوير المشروع ليرفع سرعة نقل البيانات إلى 30 ميلي ثانية بعد أيام. وأبرز المصدر نفسه أنه يعمل بجهتد ليصل إلى هدف رفع السرعة إلى 1 ميلي ثانية، حيث أكد لنا أن العملية ليست بحاجة إلى خادم خارجي، وإنما يكفي إنجاز خادم محلي، ما سيجعل البيانات في مكان آمن لا يمكن الولوج إليه. وشهد اليوم الأول من المعرض، الذي يرتقب أن يستمر إلى غاية يوم غد الثلاثاء برنامجا متنوعا من المحاضرات، حيث ألقى رئيس الكنفدرالية الجزائرية لأرباب العمل المواطنين، سهيل قسوم، المحاضرة الأولى حول "الابتكار والنمو الاقتصادي"، في حين صرح لنا أنه قدم نماذج عن دول استثمرت في البحث والتطوير ما أفرز ابتكارات مهمة انعكست في النمو الاقتصادي.

وتمحورت مداخلة المتحدث حول عدة أسئلة تشمل كيفية جعل الابتكار واسع النطاق ليشمل كل جوانب الاقتصاد الوطني بالإضافة إلى كيفية الاستثمار في الابتكار على المستوى الوطني، حيث اعتبر أن وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة تؤدي دور الربط بين قطاع البحث العلمي والمؤسسات الاقتصادية، في حين أكد على أن التوجه إلى البحث التطبيقي لإنتاج الحلول للاقتصاد يعتبر الحالة المثالية. وتجدر الإشارة إلى أن المعرض يسجل مشاركة هيئات تمويل ودعم المشاريع على غرار البنوك والوكالة الوطنية لتنمية المقاولاتية ومصالح الجمارك وغيرها.

ص ن

ص 7

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

في تظاهرة الأسبوع العلمي

أكاديميون ينبهرون بمستوى تلاميذ ثانويات قسنطينة

أكد أكاديميون أن الجزائر تملك كفاءات علمية ومخابر متخصصة في الذكاء الاصطناعي معترف بها دوليا، كما أبدوا انبهارهم بمستوى تلاميذ من ثانويات قسنطينة خصوصا في جانب تمكنهم من التكنولوجيات الحديثة وإتقانهم اللغة الانجليزية.

إيناس كبير

وفتحت ثانوية الحرية، بولاية قسنطينة، أمس، أبوابها لتنشيط الأسبوع العلمي الذي نظمته الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيا، وذلك بمناسبة يوم العلم. وقدم أكاديميون مواضيع تصب في مجالات علمية مختلفة فيما حظي الذكاء الاصطناعي باهتمام كبير من قبل التلاميذ الذين ناقشوا مواضيع عديدة وطرحوا تساؤلات تفاعل معها الأساتذة وأثارت اهتمامهم خصوصا ما تعلق بأخلاقيات استخدام التقنية الحديثة.

وصرح رئيس الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات، محمد هشام قارة، أن الفعالية انطلقت من ولاية سوق أهراس، وكانت وجهتها الثانية ولاية قسنطينة، أما عن الهدف من هذا اليوم هو لقاء تلاميذ الثانويات المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا وتوضيح الصورة لهم بالإجابة على التساؤلات التي تشغلهم حول اختيار تخصصهم الأكاديمي، يضيف أنهم أرادوا تقريب الباحث الجزائري سواء داخل الجزائر أو خارجها من التلاميذ ليتعرفوا على الكفاءات العلمية الموجودة في مختلف التخصصات وهو ما سيسهل عليهم تحديد رغباتهم بناء على المواد التي يتمكنون منها.

فيما أوضح عضو الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيا، والبروفيسور عز الدين بوسكسو، أن مداخلات الأساتذة اختيرت مواضيعها بدقة وكانت حول استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال الكيمياء وسبل تطوير ذلك، بالإضافة إلى تعريف التلاميذ من الجيل الجديد بالتكنولوجيات الحديثة ومستقبلها في الجزائر، وأردف بوسكسو، أن هذا اللقاء مع الأكاديميين يعد فرصة لهم للتعرف على خبرات الكفاءات العلمية وتنوير طريقهم لاختيار التخصص الدراسي الذي يناسب اهتماماتهم. وقال مدير التربية لولاية قسنطينة، لخضر بركاتي، إن اللقاء جمع المميزين على مستوى ولاية قسنطينة ليتعرفوا على القامات العلمية المتخرجة من المدرسة الجزائرية يشاركونهم خبراتهم ويأخذوا بأيديهم إلى أفق أوسع لينفوّقوا بدورهم في مجال البحث العلمي، وأعقب، أن غاية الجزائر في المستقبل القريب هو التفوق في ميدان إنتاج المعلومة.

وناقش الأساتذة مواضيع علمية تصب ضمن اهتمامات الجيل الجديد على غرار أهمية الطبيعة في استخلاص أدوية لمعالجة مختلف الأمراض منها السرطان، وتحدثت الأستاذة فضيلة عياش عن ذلك في محاضرتها التي جاءت بعنوان «الطبيعة والكيمياء وجزيئاتهما الصغيرة التي أسعدتنا كثيرا»، متطرقة إلى التقنيات الكيميائية المستخدمة في استخلاص الأدوية من الأشجار والأعشاب كشجرة الصفصاف الأبيض، وعشبة «السخانة» وشرحت الأساليب المخبرية المساعدة في ذلك من خلال أمثلة توضيحية، كما أبدت اهتماما بأسئلة التلاميذ خصوصا ما تعلق بالكيمياء الخضراء وكيف يستفيد الإنسان من الطبيعة دون الإضرار بعناصرها. فيما جاءت محاضرة الأستاذة حبيبة درياس، حول «الذكاء الاصطناعي فرصة أم تهديد لجيلكم»، استهلتها بطرح أسئلة تفاعلية حول استخدام منصات المشاهدة، وأدوات الذكاء الاصطناعي، ثم تطرقت إلى أهمية البيانات التي اعتبرتها ثروة ثمينة ومهمة في مجالات عديدة خصوصا ما يتعلق بتشخيص الأمراض، وتحدثت الأستاذة أيضا عن الأساليب الصحيحة للتعامل مع الخوارزميات لتحقيق نتائج واقعية، دون أن تغفل عن التأكيد على أخلاقيات التعامل مع الذكاء الاصطناعي والتعامل معه بوعي، كما أكدت درياس على أهمية تعلم أساسيات الرياضيات لإتقان الأدوات الحديثة لأن الذكاء الاصطناعي، حسبها، سيضاعف من قدرات الإنسان. كما عبرت الأستاذة في حديثها مع النصر، عن تفاجئها بمستوى تلاميذ ثانويات قسنطينة، خصوصا إتقانهم للغة الانجليزية واهتمامهم الكبير بالذكاء الاصطناعي والإعلام الآلي، ليُختتم اليوم بتكريم المتفوقين والانتقال إلى الورشات حيث سيجتمع التلاميذ بالأساتذة والأكاديميين المشاركين ومواصلة المناقشات العلمية والإجابة على باقي أسئلتهم.

إيناس كبير

ص 23

EL MOUDJAHID

AZOUZ NASRI, PRÉSIDENT DU CONSEIL DE LA NATION :

«UNE VIE DÉVOLUE AU DON DE SOI»

«C'est avec une profonde affliction que j'ai appris le décès de notre frère, membre du Conseil de la nation, le professeur Chems-Eddine Chitour, après une vie dévolue au don de soi et un parcours riche en contributions à tous les postes qu'il a occupés au service de l'Algérie, ministre, professeur d'université, parlementaire et cadre parmi les plus expérimentés et compétents en Algérie dans son domaine. Si seules la foi et la patience peuvent nous aider à supporter cette douleur, je ne peux, dans ce moment douloureux, que me confier, avec vous, à Allah Tout-Puissant. En ces instants où la tristesse et le regret nous envahissent et où nous lui disons adieu pour qu'il rejoigne le Paradis, si Allah le Veut, et bien que la séparation soit douloureuse, le plus grand réconfort réside dans le souvenir et les bonnes actions qu'il a laissées. Tout en vous présentant mes plus sincères condoléances et toute ma sympathie, je prie Allah Tout-Puissant de lui Accorder Son infinie miséricorde, de l'Accueillir dans Son vaste paradis et de vous Inspirer patience et réconfort. À Allah nous appartenons et à Lui que nous retournerons.»

R. N.

P 7

EL MOUDJAHID

IBRAHIM BOUGHALI, PRÉSIDENT DE L'ASSEMBLÉE POPULAIRE NATIONALE :

«L'ALGÉRIE PERD UNE FIGURE NATIONALE DE PREMIER PLAN»

Le président de l'Assemblée populaire nationale, Ibrahim Boughali, a publié un message de condoléances sur son compte personnel sur les réseaux sociaux. «C'est avec une profonde tristesse que nous vous présentons nos sincères condoléances suite au décès de Chems-Eddine Chitour, membre du Conseil de la nation, au titre du tiers présidentiel, et ancien ministre. L'Algérie perd une figure nationale et scientifique de premier plan. Puisse Allah lui Accorder Sa miséricorde et Inspirer patience et réconfort à sa famille et à ses proches», a-t-il écrit. M. Boughali a indiqué qu'avec la disparition de Chems-Eddine Chitour, l'Algérie perd «une figure nationale et scientifique de premier plan», saluant la contribution du défunt dans les secteurs de l'Enseignement supérieur et de l'Énergie tout au long de sa brillante carrière.

R. N.

P 7

EL MOUDJAHID

P 7

CHEMS-EDDINE CHITOUR

UN SCIENTIFIQUE ÉRUDIT TÉMOIN DE SON TEMPS

■ FARID AÏT SAÂDA

L'ancien ministre et membre du Conseil de la nation au titre du tiers présidentiel, Chems Eddine Chitour, est décédé, hier, à l'âge de 82 ans, a annoncé le Conseil de la nation. Celui qui a tenu à être, jusqu'à ses derniers jours, un témoin de son temps, en plus d'être un érudit, est décédé après une vie consacrée à la science, à la recherche et, surtout, à l'Algérie.

Né le 13 octobre 1944 à Bordj Bou Arréridj, Chems-Eddine Chitour est l'un des premiers diplômés de l'École nationale polytechnique (ENP) d'Alger, après son changement de statut. C'était en génie chimique. Il avait, par la suite, poursuivi des études techniques au sein de l'Institut algérien de pétrole (IAP), dans un contexte de formation de cadres algériens en vue de récupération des richesses naturelles nationales. Il décrocha un ingéniorat, avant de décrocher un doctorat à l'université d'Alger, puis un doctorat ès sciences de l'université Jean-Monnet, à Saint-Étienne (France).

Tous ces diplômes lui ouvraient les portes de l'Enseignement supérieur, devenant professeur universitaire en physico-chimie des surfaces, de raffinage de thermodynamique et d'économie pétrolière. Il fut même professeur invité, puis professeur associé à l'étranger, plus précisément à l'Institut du génie chimique (IGC), intégré plus tard à l'École nationale supérieure des ingénieurs en arts chimiques et technologiques (ENSIACET) de Toulouse.

C'est dire sa maîtrise de tout ce qui est relatif à la pétrochimie de manière générale. Cette connaissance d'un domaine aussi sensible l'a amené à fonder le Laboratoire de valorisation des énergies fossiles au sein de l'École nationale polytechnique, lequel a permis d'élargir le domaine des recherches universitaires dans les énergies traditionnelles. Chems-Eddine Chitour, au-delà de sa dévotion au savoir et à l'enseignement universitaire, a été, en premier lieu, un serviteur de l'Algérie. C'est à ce titre qu'il a assumé, le 4 janvier 2020, la responsabilité de ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, mettant sa longue expérience universitaire au service de l'université algérienne. Six mois plus tard, il prit un nouveau département ministériel, devenant ministre de la Transition énergétique et renouvelable. Une fonction qu'il occupa durant une année au cours de laquelle il s'attela à jeter les bases du développement des énergies propres. Comment peut-il en être autrement pour un homme qui, depuis 1996, organise annuellement une journée sur l'énergie ? Son objectif affiché : arriver à ce qu'à l'horizon 2035, la moitié de l'énergie consommée au niveau national soit renouvelable. Sa longue carrière au service de l'Algérie s'acheva par la fonction de sénateur, au titre du tiers présidentiel, depuis le 7 avril 2022 jusqu'à son décès.

En marge de ses activités professionnelles, le défunt s'est distingué par de nombreuses interventions dans les médias, entre participations à des émissions télévisées et radiophoniques et contributions écrites dans des journaux. Ses sujets favoris étaient les marchés pétroliers, les produits pétrochimiques, la transition énergétique, mais aussi l'histoire, la religion, la Révolution algérienne et le devoir mémoriel.

Le quotidien *El Moudjahid* a été l'un de ses supports préférés pour partager ses connaissances, éclairer l'opinion publique sur des faits d'Histoire, véhiculer des idées novatrices et expliciter les défis de l'heure. Il a également été un auteur pléthorique entre publications scientifiques et essais. On peut citer, parmi ses œuvres, *Géopolitique du pétrole et mondialisation* (1998), *Raffinage : les propriétés physiques des hydrocarbures et des fractions pétrolières* (1999), *Raffinage : les propriétés thermiques* (1999), *L'éducation et la culture de l'Algérie : des origines à nos jours* (1999), *L'Islam et l'Occident chrétien : pour une quête de la tolérance* (2001), *Histoire religieuse de l'Algérie : l'identité et la religion face à la modernité* (2001), *Science, foi et désenchantement du monde* (2002), *Physico-chimie des surfaces* (en deux tomes, 2004), *De la traite au traité : histoire d'une utopie* (2007), *L'Occident à la conquête du monde : une extermination sans repentance* (2009), *Le monde comme je le vois* (2012), *Palestine, le calvaire d'un peuple : le livre noir du sionisme* (2013), *L'Islam du XXIe siècle - Pour une contribution apaisée à la sérénité du Monde* (2013), *Histoire de l'Algérie : de la résilience à la quête de la modernité* (2018) et *La condition humaine à l'épreuve de la science* (2021). C'est un authentique patriote universitaire qui vient de nous quitter, connu et reconnu pour ses connaissances académiques, sa promotion des sciences et la profusion de ses idées. L'un de ces patriotes qui laissent indubitablement une trace derrière eux.

F. A.

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

6e SALON INTERNATIONAL DES BÂTIMENTS MODERNES ET DES NOUVELLES TECHNOLOGIES

Une édition axée sur les start-up et l'innovation scientifique

LA SIXIÈME ÉDITION DU SALON INTERNATIONAL BUILTEC EXPO 2026 A OUVERT SES PORTES, hier, au complexe Zénith de Constantine, où elle se poursuivra jusqu'au 21 avril.

Cet événement est une plateforme de référence dédiée au secteur du bâtiment et des travaux publics, en cohérence avec les orientations nationales visant à soutenir l'économie et à promouvoir la production locale, a indiqué l'organisatrice du salon, Soumeya Hamouda. Elle souligne que ce rendez-vous «dépasse la simple dimension d'exposition pour constituer un espace de convergence réunissant entreprises, promoteurs immobiliers, ingénieurs, artisans, startups et centres de recherche et développement.»

Dans cette perspective, elle met en avant les avancées enregistrées par l'Algérie en matière de réduction des importations, notamment dans des filières stratégiques telles que le ciment, le fer et l'aluminium. La production nationale est désormais en mesure de couvrir une part significative de la demande intérieure, tout en offrant des perspectives d'exportation. Les objectifs du salon s'articulent, selon elle, autour de plusieurs axes complémentaires : «la consolidation de la production locale, la réduction de la dépendance aux importations grâce à l'apport de la recherche, la valorisation de l'innovation et l'accompagnement des opérateurs vers les marchés internationaux». L'événement est considéré comme «globalement satisfaisant» par son organisatrice.

RENFORCER LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

Cette édition se distingue par une attention accrue portée à la recherche scientifique, illustrée par la participation de plusieurs centres de recherche nationaux de premier plan, dont le Centre de recherche en technologie des semi-conducteurs pour l'énergétique (CRTSE), le Centre de développement des technologies avancées (CDTA), le Centre de recherche sur l'information scientifique et technique (Cerist), le Centre de recherche en technologies industrielles (CRTI), le Centre de développement des énergies renouvelables (CDER) et la Direction générale de la recherche scientifique et du développement technologique (DGRSDT). Leurs contributions portent sur des thématiques variées, allant des semi-conducteurs appliqués à l'énergie aux technologies du bâtiment intelligent, en passant par l'impression 3D et l'intégration du photovoltaïque.

Le salon accorde également une place importante aux jeunes diplômés et aux porteurs de projets, de plus en plus orientés vers la création de start-up. Ceux-ci bénéficient d'un cadre favorisant les interactions directes avec les opérateurs économiques, facilitant ainsi leur compréhension des mécanismes du marché et des dispositifs d'accompagnement disponibles.

Pour ce qui est du programme, ajoute Mme Hamouda, il repose sur deux volets principaux : une exposition et un cycle de conférences. Ces dernières occupent une place centrale et s'adressent particulièrement aux étudiants, en phase avec l'évolution du système universitaire vers une approche davantage tournée vers l'entrepreneuriat. Elles réunissent des intervenants issus des milieux académique, institutionnel et économique, notamment des représentants des douanes, venus présenter les récentes mesures de facilitation du commerce extérieur et les outils numériques déployés à cet effet. Les communications scientifiques abordent des thématiques d'actualité telles que la valorisation des déchets oléicoles dans le béton biosourcé, l'architecture biophilique, la gouvernance participative, le rôle des startups et la protection de l'innovation à travers les brevets.

«Le programme prévoit un rythme soutenu d'interventions, avec une dizaine de conférenciers par jour, réparties de manière équilibrée entre le monde académique et le secteur économique, illustrant la volonté d'articuler formation, recherche et développement industriel», concluent les organisateurs.

■ S. Y.

P 7

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

PORTES OUVERTES SUR L'ÉCOLE DE JOURNALISME

Focus sur la propriété intellectuelle dans le monde des médias sportifs

Dans une ambiance studieuse et dynamique, l'École nationale supérieure de journalisme et des sciences de l'information (ENSJSI) accueille aujourd'hui des journées portes ouvertes organisées avec son Centre d'appui à la technologie et à l'innovation (CATI), en prévision de la célébration de la Journée mondiale de la propriété intellectuelle.

«Le CATI constitue une vitrine parmi d'autres structures de l'établissement, à l'image de l'incubateur ou encore du Centre de développement de l'entrepreneuriat», a tenu à préciser Amina Chemami, directrice du CATI, soulignant que «le centre et l'école ne font qu'une seule et même entité». Placée sous le thème «Sport, médias et propriété intellectuelle : innover et protéger», la rencontre mettra en avant un enjeu devenu central. Car, aujourd'hui, le sport ne se limite plus aux terrains et aux performances. Il s'inscrit dans une véritable industrie mondiale, portée par l'innovation, la technologie et la puissance des médias. Abordant l'objectif de l'événement, elle indique que «cette initiative s'inscrit dans le cadre de la célébration annuelle de la Journée mondiale de la propriété intellectuelle, organisée chaque 26 avril», ajoutant que «l'édition 2026 met particulièrement l'accent sur le lien entre sport et innovation». Pour elle, «ce choix n'est pas anodin, car le sport est aujourd'hui un véritable moteur d'innovation, notamment en Algérie où l'entrepreneuriat connaît un essor notable». Cet événement devrait permettre aux étudiants et encadreurs d'échanger autour de ces nouvelles réalités, sachant que la question de la propriété intellectuelle s'impose comme un point clé. Il faut dire que dans l'ère de l'instantanéité et de la rapidité, protéger une idée, une image, une production audiovisuelle ou encore une innovation technologique devient impératif. Dans ce contexte, elle souligne que «la propriété intellectuelle et le sport sont deux concepts étroitement liés, convergeant vers un même objectif de création et de valorisation», précisant que «qui dit sport, dit également brevets d'invention, marques et contenus médiatiques à protéger» (articles, reportages et autres produits audiovisuels qu'on ne peut exploiter ou reprendre sans citer la source). C'est pourquoi, ce rendez-vous a placé le journaliste au cœur de cette transformation. Car, il ne s'agit plus seulement d'informer, mais de produire, créer et diffuser du contenu dans le respect des règles juridiques et éthiques. Droits d'auteur, propriété des contenus numériques, exploitation médiatique, sont autant de notions qui façonnent désormais le métier.

Evoquant les retombées concrètes pour les étudiants, Amina Chemami affirme que «cette journée vise avant tout à vulgariser la notion de propriété intellectuelle et à la rapprocher du domaine sportif», ajoutant que «cela concerne directement les productions audiovisuelles des étudiants, notamment dans la couverture d'évènements sportifs». Elle fait savoir que «l'école dispose déjà d'une spécialité en journalisme sportif, particulièrement active dans la production de contenus tels que les reportages, portraits et couvertures médiatiques». A travers cette initiative, le CATI et l'ENSJSI veulent rapprocher les étudiants de ces enjeux concrets. Leur objectif est de former une nouvelle génération de journalistes, conscients des défis liés à la protection des contenus et capables d'innover.

UN JOURNALISME PLUS RESPONSABLE

S'agissant de l'évaluation des travaux réalisés, elle précise que «plusieurs critères seront pris en compte, à commencer par la rigueur et le sérieux», estimant que «le respect des normes de la propriété intellectuelle reste fondamental». Dans ce sens, elle insiste sur le fait que «les productions doivent être originales, exemptes de plagiat et conformes aux règles relatives aux droits d'auteur et aux droits voisins». Les participants devraient, à la faveur de cet événement, découvrir les bases de la propriété intellectuelle, mais aussi les défis spécifiques au journalisme sportif, notamment en matière de droits de diffusion et d'utilisation des images. Par ailleurs, Chemami met en avant l'accompagnement proposé aux étudiants, expliquant que «le CATI s'inscrit pleinement dans la dynamique nationale orientée vers l'entrepreneuriat et l'innovation». Et de poursuivre : «les étudiants sont de plus en plus sensibilisés aux enjeux de la propriété intellectuelle, notamment dans le cadre de projets médiatiques et sportifs». C'est pourquoi, assure-t-elle, «nous encourageons les porteurs de projets à s'orienter vers le dépôt de brevets et de marques, en particulier dans le domaine sportif», notant que «plusieurs étudiants manifestent déjà un intérêt pour ces démarches». Au-delà de la sensibilisation, les organisateurs misent sur l'émergence d'idées nouvelles puisque cette journée se veut aussi un espace d'inspiration pour des projets médiatiques ou initiatives innovantes. Le CATI et l'ENSJSI ambitionnent de voir émerger, à l'issue de cet événement, un journalisme plus responsable, plus créatif et en phase avec les exigences d'un monde médiatique en constante évolution.

Pour conclure, Amina Chemami révèle une avancée significative, «l'école vient de déposer son premier brevet», précisant que «ce projet, bien qu'inscrit dans le domaine des analyses médicales, repose sur un système informatique en lien avec les sciences de l'information». Et de souligner, «il s'agit d'une innovation destinée notamment aux personnes diabétiques, ce qui illustre parfaitement l'ouverture de l'école sur des projets interdisciplinaires».

■ Assia Boucetta

P 11

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

Décès de l'ancien ministre Chems Eddine Chitour

L'ancien ministre et membre du Conseil de la nation au titre du tiers présidentiel, Chems Eddine Chitour, est décédé, a annoncé, dimanche, le Conseil de la nation. Né en 1944, le défunt a occupé le poste de ministre de la Transition énergétique et des Energies renouvelables de juin 2020 à juillet 2021, et auparavant celui de ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique de janvier 2020 à juin de la même année.

P 3

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Oum El Bouaghi

L'université forme des jeunes porteurs de projets

Un total de 37 jeunes porteurs de projets ont été formés dans le domaine de l'entrepreneuriat à l'université Larbi Ben M'hidi d'Oum El Bouaghi depuis le début de l'année 2026, selon la directrice du Centre de développement de l'entrepreneuriat (CDE) de cet établissement, Saadia Meziane. La formation de ce groupe de porteurs de projets s'est déroulée au cours de deux (2) sessions, encadrées par des enseignants de diverses spécialités de l'université d'Oum El Bouaghi, ainsi que par des cadres de l'antenne locale de l'Agence nationale d'appui et de développement de l'entrepreneuriat (NESDA), a précisé la même source dans une déclaration à l'APS. Mme Meziane a souligné que ces jeunes s'ajoutent aux 330 autres porteurs de projets formés au niveau du centre durant les années 2024 et 2025, répartis sur 17 sessions de formation. Le programme de formation destiné aux étudiants porteurs de projets et aux diplômés universitaires comprend plusieurs axes, notamment le marketing, la gestion, le financement et les aspects juridiques, selon la même intervenante. Dans le même contexte, la directrice du Centre de développement de l'entrepreneuriat a indiqué que les projets de trois jeunes ayant suivi précédemment une formation en entrepreneuriat ont été financés récemment.

Il s'agit d'un atelier de fabrication des accessoires automobiles, d'un autre pour la production de ruban adhésif, ainsi que d'une unité de fabrication de sacs plastiques biodégradables.

P 6

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

EHU 1er Novembre

L'anatomie à l'ère du numérique au cœur d'une rencontre scientifique

J.Boukraa

«L'anatomie à l'ère de la numérisation» était le thème d'une grande manifestation scientifique lancée hier à Oran, marquant le coup d'envoi des premières journées scientifiques d'anatomie clinique, un événement inédit qui se déroule sur deux jours, les 19 et 20 avril 2026, et qui s'inscrit dans une dynamique de modernisation et d'innovation du savoir médical. Organisée par le service d'anatomie générale de l'EHU 1er Novembre 1954 d'Oran, en collaboration avec l'Université d'Oran 1 Ahmed Ben Bella, et placée sous la présidence du Pr Moualek Samir, cette rencontre scientifique d'envergure réunit une élite d'enseignants, de chercheurs et de médecins spécialistes venus débattre des avancées majeures que connaît aujourd'hui l'anatomie clinique grâce aux technologies numériques.

Durant ces deux journées, les participants explorent les transformations profondes de la discipline, notamment à travers l'intégration de l'intelligence artificielle et des simulations biomécaniques permettant d'analyser avec précision le mouvement du corps humain, les contraintes articulaires ainsi que la dynamique du flux sanguin. Les tables de dissection virtuelle et les outils de simulation chirurgicale occupent également une place centrale, offrant un environnement d'apprentissage innovant, sans risque pour le patient, tout en donnant accès à des bibliothèques de cas pathologiques rares. L'évolution des pratiques pédagogiques et cliniques est également portée par la visualisation tridimensionnelle et la réalité augmentée, qui permettent de dépasser les atlas traditionnels pour proposer une immersion interactive au cœur des structures anatomiques, notamment grâce aux reconstructions issues de l'imagerie médicale.

Dans cette même logique d'innovation, le concept du jumeau numérique ouvre de nouvelles perspectives en médecine personnalisée, en rendant possible la création de répliques virtuelles de patients afin de tester et de planifier les interventions chirurgicales avant leur réalisation. La cérémonie d'ouverture, tenue hier au niveau du bloc pédagogique de l'EHU d'Oran, a ainsi donné le coup d'envoi de ces journées scientifiques qui se poursuivent aujourd'hui, confirmant l'intérêt croissant pour ces approches novatrices. À travers cette initiative, les organisateurs ambitionnent de faire d'Oran un pôle de référence en matière d'innovation médicale et de contribuer activement à l'évolution du secteur de la santé en Algérie, à la croisée de la recherche, de la formation et des technologies de pointe.

P 8

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

SOUK-AHRAS

Coup d'envoi de la 2e édition de la semaine scientifique de l'AAST

Le coup d'envoi de la 2e édition de la semaine scientifique de l'Académie algérienne des sciences et des technologies (AAST) a été donné, samedi, à l'université Mohamed-Cherif-Messaâdia de Souk- Ahras, en présence d'étudiants, de chercheurs et de professeurs.

Le Pr Mohamed-Hichem Kara, président de l'AAST, a souligné, en ouverture de cet événement organisé sous le haut patronage du président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, dans le cadre de la célébration de Youm El Ilm (Journée du savoir), que le lancement de cette manifestation à Souk-Ahras est «porteur de significations historiques profondes, étant donné que l'Antique Thagaste est, depuis les temps anciens, un berceau de la science.

Il a également mis en avant les «contributions de l'université numide de Madaure (dont les vestiges sont visibles près de M'daourouch) en matière de formation de grands scientifiques et philosophes tels que saint Augustin, dont l'influence a traversé les générations et demeure présente à ce jour». Le Pr Kara a ajouté que cette initiative scientifique «s'inscrit dans le cadre de la consolidation de la position de l'Algérie dans le domaine de la recherche scientifique et du développement, ainsi que de la promotion de l'esprit d'échange et d'expertise, l'espace qui nous réunit regroupant des élites et des compétences et constituant une opportunité de contacts entre les différents acteurs, soutenant ainsi la dynamique scientifique nationale».

Pour sa part, le professeur Toufik Hammoum, représentant le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche. scientifique, Kamel Baddari, a abordé "l'évolution qualitative du secteur qui compte désormais, à travers le pays, 117 établissements universitaires, entre universités, centres universitaires et grandes écoles, en plus de 54 établissements d'enseignement relevant d'autres ministères et 24 établissements privés, tous sous la tutelle pédagogique du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, qui compte actuellement environ 1,8 million d'étudiants, outre «l'évolution notable du système de recherche scientifique». La directrice de l'université de Souk-Ahras, le Pr Noura Moussa, a indiqué, pour sa part, que l'accueil de cet événement, par l'université Mohamed-Cherif-Messaâdia, «révèle l'ouverture de l'institution universitaire aux activités scientifiques nationales et internationales», soulignant que cette manifestation «constitue une véritable opportunité pour les étudiants de se familiariser avec des expériences académiques et de recherche de pointe et de renforcer leur esprit d'initiative et de créativité, en accord avec les orientations de l'université vers la promotion de la recherche scientifique au service de la société».

Des sessions scientifiques, des ateliers de travail et des expositions dédiées à l'innovation et à l'entrepreneuriat ont été organisés à l'occasion de cet événement, donnant lieu à la présentation de projets d'étudiants et de chercheurs dans les domaines des sciences et des technologies, ainsi qu'à des interventions sur l'histoire et le patrimoine de la région de Souk-Ahras et le rôle de la recherche scientifique dans la protection et la promotion du patrimoine culturel. Cette semaine scientifique se poursuivra avec l'organisation d'activités similaires dans les wilayas de Constantine, Mascara, Tindouf et Alger, a-t-on indiqué.

APS

P 17

El Watan

UNIVERSITÉ 8 MAI 1945 DE GUELMA

Lancement de l'application «PMS Student»

● L'université 8 Mai 1945 de Guelma a lancé « Student», une application Android inédite en Algérie pour la gestion pédagogique destinée aux étudiants, enseignants et administrateurs. Développée en interne, elle s'inscrit dans la stratégie de digitalisation et vise à renforcer l'efficacité et la modernisation des services universitaires.

Interface de l'application «PMS Student

PHOTO : DR

L'université 8 Mai 1945 de Guelma a lancé officiellement, à l'occasion du 16 avril Youm El Ilm, Journée du savoir, l'application «PMS Student» (version Android), laquelle, faudrait-il le souligner, est, «dans cette version», unique à l'échelle nationale. Cette plateforme numérique est intégrée pour la gestion pédagogique. Elle est destinée aussi bien pour l'étudiant que l'enseignant. Mais pas que ! En effet, selon un communiqué du rectorat de l'université 8 Mai 1945 de Guelma, dont *El Watan* a reçu hier une copie, cette initiative s'inscrit dans la stratégie de digitalisation de l'université. Mais qu'en est-il au juste ? «*En effet, cette plateforme est disponible en version Android téléchargeable. Ce que je peux vous dire c'est que cet outil n'est pas uniquement destiné aux étudiants et aux enseignants mais aussi à l'administration. C'est-à-dire facultés et rectorat*», a déclaré, hier, à *El Watan*, le professeur Khaled Halimi, informaticien, concepteur de l'application. Et de préciser : «*Cette plateforme va faciliter le travail des utilisateurs. Je peux vous confirmer que le nombre d'inscrits augmente de jour en jour. Des tests auront lieu notamment à l'occasion des CP (conseil pédagogique)*». Pour la conception de tout le système «*nous avons conçu l'ensemble du système d'octobre 2025 au 16 avril 2026*», conclut notre interlocuteur. Ainsi, la fonctionnalité de l'application, destinée aux étudiants, permet la consultation des emplois du temps. Le suivi des absences, l'accès aux notifications et annonces et le détail des examens. Quant aux enseignants, l'outil permet la gestion des contenus pédagogiques, le suivi des documents et l'enregistrement des absences. La communication avec les étudiants et la gestion des réunions et rapports d'examen. Développé en interne par l'université en un temps record, «PMS Student» est disponible sur le lien : https://vp.univ-guelma.dz/pms/index.php en arabe, français et en anglais, précise nos interlocuteurs. Une formation des équipes pédagogiques et administratives est proposée pour une utilisation optimale. Partie intégrante de la stratégie de digitalisation de l'université 8 Mai 1945 de Guelma, elle a tant amélioré la qualité de l'enseignement, mais aussi renforcé son leadership numérique au niveau national, avec plusieurs plateformes déjà opérationnelles. ***Karim Dadci***

P 10

El Watan

P 10

UNIVERSITÉ DE SOUK AHRAS

OUVERTURE DE LA 2E SEMAINE SCIENTIFIQUE DE L'AAST

La 2e édition de la semaine scientifique de l'Académie algérienne des sciences et des technologies (AAST) a été officiellement lancée samedi à l'université Mohamed Cherif Messaâdia de Souk Ahras, réunissant un large public d'étudiants, de chercheurs et de professeurs. Organisé sous le haut patronage du président de la République, Abdelmadjid Tebboune, cet événement s'inscrit dans la célébration de Youm El Ilm, journée nationale dédiée au savoir et à la connaissance. Dès l'ouverture, le Pr Mohamed-Hichem Kara, président de l'AAST, a souligné l'importance symbolique du choix de Souk Ahras, rappelant que l'antique Thagaste est «porteur de significations historiques profondes, étant donné que l'antique Thagaste est, depuis les temps anciens, un berceau de la science». Il a également mis en exergue les «contributions de l'université Numide de Madaure (dont les vestiges sont visibles près de M'daourouch) en matière de formation de grands scientifiques et philosophes tels que saint Augustin, dont l'influence a traversé les générations et demeure présente à ce jour». Poursuivant son intervention, le Pr Kara a expliqué que cette initiative scientifique «s'inscrit dans le cadre de la consolidation de la position de l'Algérie dans le domaine de la recherche scientifique et du développement, ainsi que de la promotion de l'esprit d'échange et d'expertise, l'espace qui nous réunit regroupant des élites et des compétences, et constituant une opportunité de contacts entre les différents acteurs, soutenant ainsi la dynamique scientifique nationale». De son côté, le professeur Toufik Hammoum, représentant le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a mis en avant l'évolution qualitative du secteur qui compte désormais, à travers le pays, 117 établissements universitaires, entre universités, centres universitaires et grandes écoles, en plus de 54 établissements d'enseignement relevant d'autres ministères et 24 établissements privés, tous sous la tutelle pédagogique du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, qui compte actuellement environ 1,8 million d'étudiants, outre «l'évolution notable du système de recherche scientifique». La directrice de l'université hôte, le Pr Noura Moussa, a pour sa part souligné que l'accueil de cette manifestation «révèle l'ouverture de l'institution universitaire aux activités scientifiques nationales et internationales», estimant que cet événement «constitue une véritable opportunité pour les étudiants de se familiariser avec des expériences académiques et de recherche de pointe, et de renforcer leur esprit d'initiative et de créativité, en accord avec les orientations de l'université vers la promotion de la recherche scientifique au service de la société». Dans le cadre de cette semaine scientifique, plusieurs sessions, ateliers thématiques et expositions dédiées à l'innovation et à l'entrepreneuriat ont été organisés. Etudiants et chercheurs ont ainsi présenté divers projets dans les domaines des sciences et des technologies, tandis que d'autres interventions ont porté sur l'histoire, le patrimoine de Souk Ahras et l'importance de la recherche scientifique dans la préservation du patrimoine culturel. Selon les organisateurs, cette deuxième édition se poursuivra dans d'autres wilayas du pays, notamment Constantine, Mascara, Tindouf et Alger, où des activités similaires viendront prolonger cette dynamique nationale consacrée au savoir et à la recherche.

R. E.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

UNIVERSITÉ ALGÉRIENNE

La mue technologique et entrepreneuriale en marche

CLUSTERS, INCUBATEURS et formations spécialisées, les jalons d'un écosystème intégré se mettent en place...

MOHAMED AMROUNI

L'université, perçue autrefois comme un simple espace de transmission du savoir, s'impose aujourd'hui comme un acteur central de la création de valeur et de l'innovation. À la faveur de la multiplication des dispositifs d'accompagnement et de l'émergence de passerelles concrètes avec le monde économique, une véritable révolution silencieuse s'opère. L'on citera, le lancement du premier cluster de start-up au sein d'un établissement universitaire, au pôle scientifique et technologique de Sidi Abdellah, en constitue une illustration emblématique.

Le coup de starter a été donné par le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, le ministre de l'Économie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, Noureddine Ouadah, ainsi que le ministre de la Poste et des Télécommunications, Sid Ali Zerrouki.

Cet évènement constitue « une étape qualitative dans le processus de construction d'un écosystème national intégré de l'innovation, incarnant la nouvelle orientation de l'État visant à structurer le tissu entrepreneurial innovant à travers des clusters, à même de renforcer la compétitivité des start-up et à accroître leur capacité de création de valeur », selon un communiqué du département de Baddari. Dédié à des secteurs stratégiques comme l'intelligence artificielle et la cybersécurité, ce dispositif marque une étape structurante dans l'intégration de la recherche scientifique aux applications économiques. Pensé comme un espace d'interaction directe entre étudiants, enseignants, chercheurs et investisseurs, il traduit une volonté claire : transformer la connaissance en richesse tangible. Le lancement de ce cluster s'inscrit également dans le cadre de « la mise en œuvre des dispositions du décret interministériel fixant les modalités de création et d'organisation des groupements de start-up, et vise à consolider l'intégration entre l'université, la recherche scientifique et l'entreprise économique, en vue d'accélérer la transformation des projets innovants en entités économiques à impact, ouvrant ainsi la voie à une nouvelle phase de coopération entre les différents acteurs de l'écosystème de l'innovation. Ce virage s'appuie sur un cadre juridique et réglementaire désormais opérationnel, permettant l'incubation de start-up au sein même des universités, y compris pour des porteurs de projets extérieurs au milieu académique. L'objectif est explicite : généraliser ce modèle à l'ensemble des établissements, afin d'ancrer durablement la culture entrepreneuriale dans le parcours universitaire. Dans cette dynamique, l'université ne se contente plus de former, elle accompagne, structure et finance. Les Centres de développement de l'entrepreneuriat (CDE) en sont l'une des pierres angulaires. À l'université Larbi-Ben M'hidi d'Oum El Bouaghi, 37 jeunes porteurs de projets ont ainsi bénéficié, depuis le début de l'année 2026, de formations ciblées couvrant des dimensions clés telles que le marketing, la gestion, le financement et le cadre juridique. Ce programme s'inscrit dans une continuité, avec plus de 330 bénéficiaires formés entre 2024 et 2025.

Une véritable révolution silencieuse s'opère.

Au-delà de la formation, les résultats commencent à se matérialiser. Plusieurs projets issus de ces dispositifs ont récemment obtenu un financement, à l'image d'un atelier de fabrication d'accessoires automobiles, d'une unité de production de ruban adhésif ou encore d'une entreprise spécialisée dans les sacs plastiques biodégradables. Des initiatives qui témoignent du passage progressif de l'idée au marché. Cette transformation s'inscrit également dans un contexte international marqué par une accélération sans précédent de l'économie de l'innovation. Les investissements mondiaux dans les start-up, notamment dans le domaine de l'intelligence artificielle, confirment l'importance stratégique de ce secteur. Dans ce cadre, connecter les étudiants aux réalités économiques dès leur formation devient un impératif, tant pour leur employabilité que pour la compétitivité du pays. C'est toute la vocation de l'université algérienne qui se redéfinit. Plus ouverte, plus connectée et résolument tournée vers l'innovation, elle ambitionne de devenir un véritable catalyseur de croissance.

M.A

P 4

L'EXPRESSION
Le Quotidien

LE PROFESSEUR CHEMS EDDINE CHITOUR DÉCÈDE À 82 ANS

Une référence académique s'en va

SÉNATEUR, ancien ministre, mais surtout intellectuel engagé, il laisse derrière lui l'empreinte d'une vie entièrement dédiée à une cause, celle de la transition et de la sobriété énergétique. Reposez en paix, Professeur…

WALID AÏT SAÏD

L'environnement vient de perdre l'un de ses plus ardents défenseurs. Le professeur émérite Chems Eddine Chitour s'est éteint, hier, à l'âge de 82 ans, au terme d'un long combat contre la maladie. Sénateur, ancien ministre, mais surtout intellectuel engagé, il laisse derrière lui l'empreinte d'une vie entièrement dédiée à une cause : celle de la transition et de la sobriété énergétique. C'est d'abord dans les amphithéâtres de l'École nationale polytechnique d'Alger que le professeur Chitour a mené son premier combat. Pendant des décennies, il y a formé des générations d'ingénieurs et d'experts, semant les graines d'une conscience énergétique nouvelle chez des étudiants devenus, pour beaucoup, les relais de sa pensée. Ingénieur en génie chimique, formé à l'École nationale polytechnique d'Alger et à l'Institut algérien du pétrole, docteur ingénieur de l'université d'Alger, puis docteur ès sciences de l'université Jean-Monnet, il s'est imposé comme une référence académique. Professeur de physico-chimie des surfaces, de raffinage, de thermodynamique et d'économie pétrolière depuis 1976, il a également fondé le Laboratoire de valorisation des énergies fossiles. Son expertise a franchi les frontières : professeur invité et associé à l'IGC puis à l'Ensiacet à Toulouse, il incarnait cette élite scientifique algérienne reconnue à l'international. Mais c'est bien un combat qui a défini l'homme. Pendant plus de trente ans, le professeur Chitour n'a cessé d'alerter sur l'urgence d'un changement de modèle énergétique. Chaque 16 avril, à l'occasion de Youm El Ilm, il organisait les «Journées de l'énergie», un rendez-vous devenu incontournable. Experts, universitaires et acteurs du secteur s'y retrouvaient pour débattre des défis énergétiques à l'horizon 2030-2050, promouvoir les énergies renouvelables – du solaire à l'hydrogène vert – et plaider pour une consommation plus sobre et responsable. Visionnaire, il appelait inlassablement à un mix énergétique capable de préserver les ressources du pays tout en préparant l'avenir. Une conviction qu'il portait avec passion, parfois avec gravité, toujours avec sincérité. Ce combat, il a fini par le hisser au plus haut niveau. En janvier 2020, il est nommé ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, avant de devenir, quelques mois plus tard, ministre de la Transition énergétique et des Énergies renouvelables. Un ministère créé presque sur mesure, comme l'aboutissement d'un rêve longtemps nourri : engager l'Algérie sur la voie d'un modèle énergétique durable. «L'Algérie de nos rêves», disait-il souvent, avec cette foi inébranlable en un avenir meilleur. Après son passage au gouvernement, il poursuivra son engagement au sein du Conseil de la nation, où il est désigné en avril 2022 au titre du tiers présidentiel, continuant à défendre ses idées avec la même ferveur. Reconnu bien au-delà des frontières nationales, le professeur Chitour était aussi une plume. Ses écrits, publiés dans la presse, ont marqué des générations de lecteurs. L'un de ses textes, paru dans *L'Expression*, a même été sélectionné par les éditions Nathan pour illustrer, dans un manuel scolaire français, la problématique énergétique mondiale. Ami fidèle de notre journal, il y a longtemps contribué par des tribunes éclairantes, où se mêlaient rigueur scientifique et engagement citoyen. Il y défendait sans relâche l'idée d'une Algérie plus autonome, plus instruite et résolument tournée vers le développement durable, tout en appelant à davantage de justice sociale. Avec sa disparition, c'est une voix lucide et engagée qui s'éteint. Mais son combat, lui, demeure. Reposez en paix, Professeur… **W.A.S.**

P 24

L'EXPRESSION
Le Quotidien

AZOUZ NASRI

«UN CADRE PARMI LES PLUS COMPÉTENTS»

C'est avec une grande émotion et une profonde tristesse que j'ai appris la nouvelle du départ de notre frère, le membre du Conseil de la nation, le professeur Chems Eddine Chitour, vers son Seigneur, après une vie riche en sacrifices et en contributions dans tous les postes et responsabilités qu'il a occupés au service de l'Algérie, en tant que ministre, professeur universitaire, parlementaire, et cadre parmi les plus compétents, expérimentés et capables dans son domaine.

Et si nous ne pouvons que nous appuyer sur la foi et la patience face à la douleur et à la tristesse qui nous envahissent, je ne peux qu'invoquer, en cette difficile circonstance, la volonté d'Allah. Ce moment est marqué par la mélancolie et le regret alors que nous le voyons partir vers le Paradis, si Dieu le veut. Si la séparation est douloureuse, le meilleur réconfort est de penser à l'héritage qu'il laisse derrière lui, aux souvenirs qu'il a laissés. Il continuera à recevoir nos prières. En adressant mes sincères condoléances et ma profonde sympathie à sa famille, je prie Allah de l'accueillir dans Sa Miséricorde infinie, de l'installer en Sa vaste demeure, et de vous accorder patience et consolation.

P 24

إعلانات التوظيف والصفقات

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

ص 15

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

NIF : 411020000240004

المقر الاجتماعي :شارع 19 ماي 1956 قالمة

الهاتف/ الفاكس : 037.10.05.55 / 037 10 05 53

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا

رقم AO N° 3 / BM- VRDPO -UG/2026

تعلن جامعة قالمة عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا جامعة بالقاء بمهمات لفائدة مخبر الدراسة العليا للأسافة في قالمة، الموجهة على مستوى جامعة قالمة. طلب العروض مفتوح للأشخاص الطبيعيين أو المعنويين (مصنعين، مستوردين أو بائعين بالجملة أو بائعي التجزئة) يمتلكون سجل تجاري يتوافق مع موضوع دفتر الشروط و الذين تحوم فيهم الشروط التالية:

- تأهيلا بالحاز على الأقل عقد أو صفقة مثيلة من خلال شهادة حسن التنفيذ في مجال تجهيزات المعلومات، أو الإعلام الآلي، أو التجهيزات البيداغوجية، وأن يتوفر على الأقل على موظف واحد يحمل شهادة في الإعلام الآلي أو الإلكترونيات أو الأتوماتيك.
- الذين حققوا على الأقل رقم أعمال إجمالي بـ 20.000.000,00 دج خلال الثلاث (03) سنوات الأخيرة.

يمكن المهتمين بهذا الإعلان الحصول على دفتر الشروط المقترب من :

مصلحة مراقبة التسيير و الصفقات

- جامعة 8 ماي 1945 قالمة - شارع 19 ماي 1956 - قالمة- الجزائر-

مقابل دفع مبلغ ألفي دينار (2000 دج)عند المحاسب الرئيسي للجامعة – بعد تقديم رسالة إعتماد.

يجب أن تشتمل العروض على ملف الترشح، عرض تقني وعرض مالي. يوضع ملف الترشح والعرض التقني و العرض المالي في أظرفة منفصلة ومغلقة بإحكام بين كل منها تسمية المؤسسة و مرجع طلب العروض وموضوعه، وتتضمن عبارة "ملف الترشح " أو "العرض التقني "أو" العرض المالي"، حسب الحالة. يوضع هذه الأظرفة في ظرف آخر مقفل بإحكام ومستقل ويحمل عبارة " لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة و تقييم العروض- طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا- رقم "AO 3 /BM-VRDPO-UG/2026

الظرف الأول:ملف الترشح

1. التصريح بالترشح حسب النموذج المرفق :محرر، ممضي وموزع؛
2. التصريح بالنزاهة حسب النموذج المرفق :محرر، ممضي وموزع؛
3. نسخة من القانون الأساسي للشركات؛
4. الوثائق التي تخول بالتعويضات التي تسمح للأشخاص بإلزام المؤسسة؛
5. كل وثيقة تسمح بتقييم قدرات المتعهدين.

أ- قدرات مهنية: مصنعين، مستوردين أو الموزعين بالجملة أو بائعي التجزئة

- **للمصنعين:** تكون الوثيقة (شهادة المنشأ للمنتج الجزائري) صادرة عن غرفة التجارة أو أي هيئة عامة مرخصة وتكون أنشطتها الواردة في السجل التجاري متوافقة مع طبيعة موضوع دفتر الشروط، ويجب أن تكون صالحة عند تاريخ فتح الأظرفة.
- **الموزعون بالجملة أو بائعي التجزئة:** تكون الوثيقة صادرة عن المركز الوطني للسجل التجاري والذي يتوافق النشاط الذي يظهر في السجل التجاري مع طبيعة موضوع دفتر الشروط؛ ويجب أن تكون صالحة عند تاريخ فتح الأظرفة.
- **للمستوردون:** تكون الوثيقة صادرة عن المركز الوطني للسجل التجاري وتكون أنشطتها الواردة في السجل التجاري متوافقة مع طبيعة موضوع دفتر الشروط؛ ويجب أن تكون صالحة عند تاريخ فتح الأظرفة.

ب- قدرات مالية: - حصيلة النشاط المالي لثلاث سنوات الأخيرة (2023-2024-2025) مؤرة من طرف مصالح الضرائب الموقعة بشهادة C20.

ج- قدرات تقنية: : قائمة الوسائل البشرية المصرح بها لدى CNAS حرر بشهادات الإنتساب سارية المفعول والمراجع المهنية المبرزة بشهادات حسن التنفيذ.

يجب أن تضم قائمة الوسائل البشرية على الأقل موظف متحصل على شهادة في مجال الإعلام الآلي أو الإلكترونيك أو الأتوماتيك

الظرف الثاني:العرض التقني

1. التصريح بالاكتتاب حسب النموذج المرفق :محرر، ممضي و موزع؛
2. دفتر الشروط يحتوي في آخر صفحته على العبارة "قرئ وقبل " مكتوبة بخط اليد؛
3. الوثائق و الملفات التقنية المفصلة التي تسمح بتقييم العرض التقني؛
4. مذكرة تقنية تورية (ملحق V) محرر، ممضي و موزع؛
5. رسالة إلتزام (ملحق VI) ؛

الظرف الثالث : العرض المالي

1- رسالة التعهد معبئة بصفة صارحة، ممضية و مؤشرة (وفقا للنموذج المرفق)؛

2- جدول الأسعار الوحدوية موزع، ممضي و مؤشر؛

3- الجدول الكمي و الكيفي موزع ممضي و مؤشر؛

مدة تحضير العروض : حددت مدة تحضير العروض بـ 21 يوما إبتداء من تاريخ أول صدور للإعلان في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي (BOMOP) أو جريدتين الوطنية باللغة العربية و باللغة الفرنسية.

يوم و ساعة أخر أجل لإيداع العروض :يجب أن تودع العروض في اليوم الأخير من المدة المحددة لتحضير العروض على الساعة (10سا30د)، بالعنوان التالي : مكتب مراقبة التسيير و الصفقات المطابق للأرضي بمقاطعة الجامعة الجديدة – جامعة 8 ماي 1945 قالمة.

يوم و ساعة فتح الأظرفة : تتم عملية فتح أظرفة العروض التقنية و المالية في جلسة علنية في اليوم الأخير من المدة المحددة لتحضير العروض على الساعة 10سا45د. إن صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية فإن مدة تحضير العروض تمدد إلى غاية يوم العمل الموالي.

مدة صلاحية العروض : حددت مدة صلاحية العروض بـ 3 أشهر ءمدة تحضير العروض إبتداء من تاريخ إيداع العروض.

ملاحظة :

- ينشر هذا الإعلان على البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية
- المشاركون مدعوون لحضور جلسة فتح الأظرفة.

ANEP : 2623002818 — المساء، 2026/04/20

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان الوطني للخدمات الجامعية

مديرية الخدمات الجامعية قالمة

الرقم:...../م خ ج ق/ 2026

**إعـــلان عـن توظيـف خارجـي **

تعلن مديرية الخدمات الجامعية لولاية قالمة عن فتح مسابقات للتوظيف الخارجي بعنوان سنة 2026 في الرتب المبينة أدنـــاه :

الرتبة	نمط التوظيف	شروط الالتحاق	عدد المناصب المفتوحة	مكان التعيين
مهندس دولة في الاعلام الالي	على اساس الاختبارات	المترشحين الحائزين على شهادة مهندس دولة او الماستر في الاعلام الالي او شهادة معادلة لها	01	مديرية الخدمات الجامعية و الإقامات الجامعية التابعة لها
محاسب اداري رئيسي	على اساس الاختبارات	المترشحين الحائزين على شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية المسلمة من طرف جامعة التكوين المتواصل في المحاسبة او في المحاسبة والتسيير المالي للمؤسسات او في المحاسبة والتسيير او في المحاسبة والمالية . شهادة تقني سام في تسيير المخزونات او في المحاسبة او في المحاسبة والتسيير او في المحاسبة والمالية . شهادة الاقتصاد والقانون	02	مديرية الخدمات الجامعية و الإقامات الجامعية التابعة لها (مصلحة الاطعام)
مساعد مهندس مع في الاعلام الالي	على اساس الاختبارات	المترشحين الحائزين على شهادة ليسانس في الاعلام الالي او شهادة معترف بمعادلتها	02	مديرية الخدمات الجامعية و الإقامات الجامعية التابعة لها (مصلحة الاطعام)
منحق رئيسي للادارة	على اساس الاختبارات	المترشحين الحائزين على شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية المسلمة من طرف جامعة التكوين المتواصل اوشهادة تقني سام في التخصصات التالية : اعلام الي للتسيير . تسيير و اقتصاد الموسسات . المحاسبة والمالية . المحاسبة والتسيير . القانون العقاري . التسيير العمومي . قانون الاعمال . قانون العلاقات الاقتصادية الدولية . تجارة دولية . التسويق . تسيير الموارد البشرية . علم النفس	01	مديرية الخدمات الجامعية و الإقامات الجامعية التابعة لها
مساعي صحادي في الصحة العمومية	على اساس الاختبارات	المترشحين الحائزين على شهادة ليسانس في علم النفس تخصص عيادي او شهادة معترف بمعادلتها	02	مديرية الخدمات الجامعية و الإقامات الجامعية التابعة لها

يجب أن يحتوي ملف الترشح على الوثائق التالية

- طلب خطي بخصص العنوان الشخصي و رقم الهاتف
- استمارة المعلومات نموذج رقم (1) على اساس الاختبار تعلن من طرف المترشح (تسحب من موقع المديرية العامة للوظيفة العمومية)
- نسخة طبق الاصل من الشهادة أو المؤهل المطلوب
- نسخة من بطاقة التعريف الهوية الوطنية
- شهادة ميلاد
- إثبات الوضعية اتجاه الخدمة الوطنية

- تودع ملفات الترشح لدى قسم الموارد البشرية بمقر مديرية الخدمات الجامعية قالمة (المعهد التكنولوجي سابقا -طريق عين العربي قالمة) في اجل أقصاه 15يوم عمل ابتداء من تاريخ صدور أول اشهار في الصحافة المكتوبة ولا تؤخذ بعين الاعتبار الملفات الواردة قبل بداية التسجيلات وبعد انتهاء التسجيلات.

مدير الخدمات الجامعية

ANEP : 2623002862 — المساء، 2026/04/20

ص 21

El Watan

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Ministère De l'enseignement Supérieure
Et De la Recherche Scientifique
Office Nationale Des œuvres Universitaire
Direction Des œuvres Universitaire – Tipaza-

** Avis De Recrutement **

La direction des œuvres universitaire – Tipaza annonce l'ouverture d'un recrutement sur titre des postes suivants :

Poste de recrutement	Nombres des postes	Conditions de Recrutement	Les spécialités demandées	Mode de Recrutement
T.S Informatique	03	Titulaire des diplômes ci-après : - Diplômes des études universitaire appliquées délivré par l'université de formation contenue en informatique. - Certificat de programmeur et analyste délivré par la fondation nationale des systèmes informatique - Diplôme de technicien supérieur en réseaux et systèmes d'information. - Diplôme de technique supérieur en maintenance du matériel informatique - Diplôme de technicien supérieur en informatique.	Titulaire des diplômes ci-après : - Diplômes des études universitaire appliquées délivré par l'université de formation contenue en informatique. - Certificat de programmeur et analyste délivré par la fondation nationale des systèmes informatique - Diplôme de technicien supérieur en réseaux et systèmes d'information. - Diplôme de technique supérieur en maintenance du matériel informatique - Diplôme de technicien supérieur en informatique.	Concours sur titre
Comptable administratif principal	01	Titulaire des diplômes ci-après - Diplômes des études universitaire appliquées délivré par l'université de formation contenue en comptabilité /comptabilité et gestion financière des entreprises /comptabilité et gestion / comptabilité et finances. - Diplôme de technicien supérieur en gestion des stocks/ comptabilité / comptabilité et gestion / comptabilité et finances. - Certificat d'économie et de droit.	Titulaire des diplômes ci-après - Diplômes des études universitaire appliquées délivré par l'université de formation contenue en comptabilité /comptabilité et gestion financière des entreprises /comptabilité et gestion / comptabilité et finances. - Diplôme de technicien supérieur en gestion des stocks/ comptabilité / comptabilité et gestion / comptabilité et finances. - Certificat d'économie et de droit.	Concours sur titre
Attaché principal d'administration	02	Titulaire des diplômes desétudes universitaires appliquées (DEUA) ou diplômes de techniciens supérieur (T S) dans les Disciplines suivantes : Informatique de gestion / gestion et économie des entreprises / comptabilité et finance / comptabilité et gestion / droit immobilier - Management publique / droit des affaires / droit des relations économiques internationales / commerces international / marketing / gestion des ressources humaines / psychologie	Titulaire des diplômes desétudes universitaires appliquées (DEUA) ou diplômes de techniciens supérieur (T S) dans les Disciplines suivantes : Informatique de gestion / gestion et économie des entreprises / comptabilité et finance / comptabilité et gestion / droit immobilier - Management publique / droit des affaires / droit des relations économiques internationales / commerces international / marketing / gestion des ressources humaines / psychologie	

Compléments de Dossier :

- Demande manuscrite
- Une copie de pièce d'identité
- Une copie du titre ou du diplôme exigé. Auquel sera joint le relevé de notes du cursus de formation.
- Une Fiche de renseignement. Dument remplie par le candidat.
- Extrais de l'acte de naissance.
- Copie du document justifiant la situation du candidat vis-à-vis du service national. Certifiée conforme à l'original par l'institution ou l'administration organisatrice du concours

Les candidats définitivement admis seront. Préalablement leur nomination dans les grades et emplois postulés. Invités à compléter leurs dossiers administratifs par l'ensemble des autres documents dont
Notamment :

- Certificats médicaux
- Deux 02 photos d'identité
- Certificat de résidence

Outre les pièces énumérées ci –dessus, les dossiers des candidats admis aux concours sur titres doivent comporter, notamment :

- Les attestations de travail justifiant l'expérience professionnelle du candidat. Dans la spécialité. Celles-ci doivent être dument visées per l'organe de sécurité sociale, pour l'expérience acquis dans le secteur privé ;
- Une attestation justifiant la période de travail effectuée par le candidat dans le cadre du dispositif d'insertion professionnelle ou sociale des jeunes diplômés et précisant l'emploi occupé, le cas échéant :
- Tout document justifiant le suivi par le candidat d'une formation supérieure au niveau du diplôme requis de la même spécialité, le cas échéant.
- Tout document relatif aux travaux et études réalisés par le candidat dans la spécialité le cas échéant.
- Une fiche familiale ; pour les candidats mariés.

Le dossier adressé dans un délai de 15 jours de travail à partir de la date de la première apparition de l'annonce dans un journal ; a la direction des œuvres universitaire – Tipaza – département de R-H – RUE DE LA RTA OUED MERZOUG TIPAZA.

El Watan 20/04/2026 — ANEP REF 2616014009

P 6